



## الموضوع:

# دور التكنولوجيا المالية في تيسير التجارة الدولية دراسة حالة PAYPAL

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية  
تخصص: مالية وتجارة دولية

الأستاذ (ة) المشرف(ة)

من إعداد الطلبة:

أ.د/ هاني منال

- اللّك عبير

### لجنة المناقشة

| الجامعة | الصفة  | الرتبة                    | أعضاء اللجنة    |
|---------|--------|---------------------------|-----------------|
| بسكرة   | رئيسا  | - استاذ التعليم<br>العالي | - رئيس حدة      |
| بسكرة   | مقررا  | - استاذ محاضرا            | - هاني منال     |
| بسكرة   | مناقشا | - استاذ التعليم<br>العالي | - كردوبي صبرينة |





## الموضوع:

# دور التكنولوجيا المالية في تيسير التجارة الدولية دراسة حالة PAYPAL

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية  
تخصص: مالية وتجارة دولية

الأستاذ (ة) المشرف(ة)

من إعداد الطلبة:

أ.د/ هاني منال

- اللّك عبير

### لجنة المناقشة

| الجامعة | الصفة  | الرتبة                    | أعضاء اللجنة    |
|---------|--------|---------------------------|-----------------|
| بسكرة   | رئيسا  | - استاذ التعليم<br>العالي | - رئيس حدة      |
| بسكرة   | مقررا  | - استاذ محاضرا            | - هاني منال     |
| بسكرة   | مناقشا | - استاذ التعليم<br>العالي | - كردوبي صبرينة |

A high-contrast, black and white image of a decorative border or scrollwork pattern, possibly a page from a manuscript. The pattern consists of stylized, flowing lines and loops, with some sections appearing to be filled with a textured or dotted pattern. The overall effect is organic and decorative.

## شكر وعرفان

"ربی اوزعنَا ان نشكر نعمتك التي انعمتها علينا "

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم  
" التحدث بالنعمة شكر، و تركها كفر ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير ، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله "

اتوجه بالشكر الجزيل الى الاستاذة الكريمة  
"هاني منال " التي شرفتني بقبولها ومتابعتي  
و الاشراف على هذه المذكرة

التي لمست منها كل العناية و الاهتمام اذ لم  
تبخل علي طيلة المدة بنصائحها القيمة و  
توجيهاتها النيرة

كما لا تفوتنی ان اتقدم بالشكر لعمال  
المكتبة لمساعدتي

كما اخص بالشكر كل من علمني حرفا في حياتي  
وبفضله وصلت الى هذا المستوى ولا انسا من  
شجعني ولو بكلمة طيبة و ابتسامة و دعاء  
الي كل هؤلاء اقول

شكرا

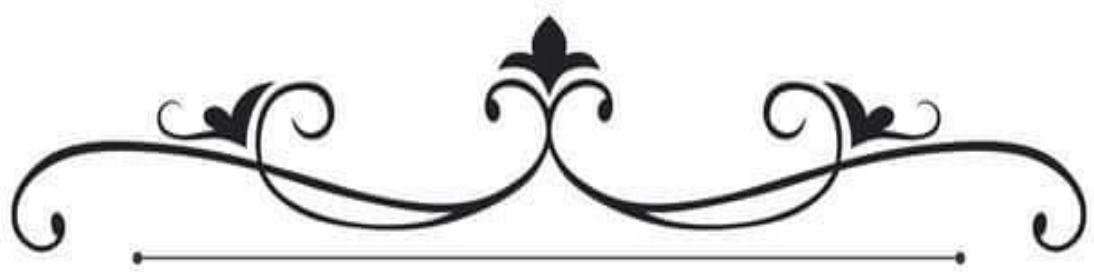
"بارك الله لكم و جعلها الله في ميزان حسناتكم و  
جعل الجنة مثواكم "

" الحمد لله على لذة الانجاز والحمد لله عند البدء ولختام، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات "

بكل حب وامتنان ، وفي هذا اليوم الذي تتزين فيه روحني بفرحة التخرج لا يسعني إلا ان اشارككم هذا الانجاز الذي لم يمكن ليكون لولا دعمكم وحبكم الذي لم يفتر يوما... الى عائلتي ... الى رجلي الاول... من كانت خطواته امانا وكلماته نبراسا وعطائه لا يقاس الى مصدر قوتي ، ملهمي وسندني في السراء والضراء الى من علمني ان الحياة ليست سهلة لكنها تستحق ، وان الكفاح طريق لا يضيع مادام ممزوجا بالعلم و الاخلاق ... من علمني ان التعب لا يذكر حين يعانق المرء لحظة الوصول ، وان كل جهد مخلص لابد ان يثمر ولو بعد حين ... الى ابي اهديك اليوم كل كلمات الشكر وكل مشاعر الفخر وكل دمعة امتنان فمهما بلغت من مراتب ستبقى انت قمتي وسندني وفخري الذي لا يضاهى .

أهدى كلماتي هذه إلى أمي ... نبع الحنان والسكينة ، وسر الطمأنينة في قلبي ، إلى من زرعت في الثقة ، وغرست في عقلي الحكمة ، ورفعت يديها بالدعاء لي في السرّ والعلن ، إلى بهجة القلب ، إلى من كان حضورها أماناً وغيابها فراغاً لا يملا ، في كل خطوة خطوها ، كنتِ الحافز والداعاء ، وفي كل لحظة ضعف ، كنتِ البلسم والدعم ، صوتُكِ كان طمأنينة ، وحضنك وطن ، وابتسامتك نور يسكن زوايا روحني... هذا التخرج ثمرة تعبك ، وهدية صبرك ، وكل نجاح أحق أن يهدى لك قبل أي أحد . فشكراً لأنك كنت ، وما زلت ، الأمان الذي لا يزول ، والحب الذي لا يتغير ، والنبض الذي لا يخفت .

الى اغلى من في الوجود الى من منحوني الحب والدعم بلا حدود ... الى بذور الحب التي ملئت قلبي ... الى الشموع التي تثير دربي الى ضلعي الثابت ... الى ظل ابي في الحياة بدر الدين وسيف الدين وزوجته العزيزة التي كانت لي اختاً وسندنا والى اخواتي الغاليات الى امي الثانية خلود ... والى رفيقة القلب امني ونبض الحنية سلمى ... والى الروح الطيبة زوجي اختي العزيزین هشام وصلاح ... الى كتاكطي الصغار وفلذات روحني لزهر ، عبد الرحمن ايمن ، غيث ، تقوى ، فاطمة ، اسراء . الى من لم تربطني بهم علاقة النسب بل عطر الصداقة وورد المحبة صديقاتي كل باسمه ... الى من وسعتم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي ... الى من في قلبي ولم تكتبهم يدي .



## ملخص الدراسة



تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مراحل تطور التكنولوجيا المالية ودورها المحوري في تيسير التجارة الدولية، من خلال تحليل كيفية إسهام التقنيات المالية الحديثة في تسريع وتبسيط عمليات الدفع والتمويل. وقد أظهرت النتائج أن حلول التكنولوجيا المالية، مثل منصة "بايبال" (PayPal) وغيرها من الشركات المالية، ساهمت بشكل فعال في تقليل العقبات المرتبطة بالأنظمة التقليدية، والتي تتسم بالتعقيد والبطء وتكليف المعاملات المرتفعة، كما أبرزت الدراسة قدرة دخول الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى الأسواق العالمية وذلك بفضل ما توفره التكنولوجيا المالية من أدوات دفع سريعة وآمنة مما يمكن هذه الشركات من التعامل مع شركاء دوليين بسهولة وتوسيع نطاق أعمالها. وعليه، فإن التكنولوجيا المالية تمثل أداة فعالة استراتيجية لتعزيز التجارة الدولية وزيادة كفاءتها.

**الكلمات المفتاحية:** التكنولوجيا المالية، شركات التكنولوجيا المالية، التجارة الدولية، الدفع، التمويل، بايبال

### Abstract:

This study aims to clarify the stages of development of financial technology and its pivotal role in facilitating international trade, by analyzing how modern financial technologies contribute to accelerating and simplifying payment and financing processes. The results showed that financial technology solutions, such as PayPal and other financial companies, have effectively contributed to reducing the obstacles associated with traditional systems, which are characterized by complexity, slowness, and high transaction costs. The study also highlighted the ability of small and medium-sized enterprises (SMEs) to enter global markets, thanks to the fast and secure payment tools provided by financial technology, which enables these companies to easily deal with international partners and expand their business. Therefore, financial technology represents an effective strategic tool for promoting international trade and increasing its efficiency.

**Keywords:** financial technology, financial technology companies, international trade, electronic payment, finance, PayPal

## قائمة المحتويات

| رقم الصفحة | العنوان  |
|------------|--|
|            | البسمة   |
|            | شكر وعرفان   |
|            | الاهداء  |
|            | ملخص الدراسة   |
|            | قائمة المحتويات  |
|            | قائمة الجداول، الاشكال والملحق   |
| ١-١        | مقدمة عامة   |
| 19-01      | <b>الفصل الاول : الاطار النظري للتكنولوجيا المالية</b>                                     |
| 02         | تمهيد :  |
| 03         | المبحث الاول : مفهوم التكنولوجيا المالية   |
| 05-04      | المطلب الاول : نشأة وتعريف التكنولوجيا المالية   |
| 09-05      | المطلب الثاني : دوافع ظهور التكنولوجيا المالية وأهميتها ومزاياها                           |
| 10-09      | المطلب الثالث : خصائص التكنولوجيا المالية وخدماتها   |
| 11         | المبحث الثاني : مجالات وقطاعات التكنولوجيا المالية وتقنياتها                               |
| 13-12      | المطلب الاول : مجالات التكنولوجيا المالية  |
| 15-13      | المطلب الثاني : قطاعات التكنولوجيا المالية   |
| 18-15      | المطلب الثالث : تقنيات التكنولوجيا المالية والتحديات التي تواجهها                          |
| 19         | خلاصة الفصل  |
| 41-20      | <b>الفصل الثاني : شركات التكنولوجيا المالية وعلاقتها بتمويل التجارة الدولية</b>            |
| 21         | تمهيد :  |
| 22         | المبحث الاول : ماهية شركات التكنولوجيا المالية   |
| 23         | المطلب الاول : تعريف شركات التكنولوجيا المالية   |
| 25-23      | المطلب الثاني : انواع شركات التكنولوجيا المالية  |
| 27-25      | المطلب الثالث : الخصائص المميزة لشركات التكنولوجيا المالية                                 |
| 28         | المبحث الثاني : طريقة عمل شركات التكنولوجيا المالية وانتشارها                              |
| 31-29      | المطلب الاول : طريقة عمل التكنولوجيا المالية والخدمات المالية التي تقدمها                  |
| 33-31      | المطلب الثاني : الفرق بين البنوك وشركات التكنولوجيا المالية                                |
| 38-33      | المطلب الثالث : انتشار التكنولوجيا المالية على المستوى العالمي والعربي وبعض التجار الدولية |

|       |  |
|-------|--|
| 40-38 | المطلب الرابع : علاقة التكنولوجيا المالية بالتجارة الدولية                         |
| 41    | خلاصة الفصل  |
| 68-42 | الفصل الثالث : دراسة تحليلية لشركة بابيال  |
| 43    | تمهيد  |
| 44    | المبحث الاول: لمحة عامة عن شركة بابيال   |
| 48-45 | المطلب الاول : نشأة وتعريف بابيال  |
| 52-48 | المطلب الثاني : طريقة عمل بابيال   |
| 54-52 | المطلب الثالث: بيئة عمل وإحصائيات عامة حول بابيال                                  |
| 55    | المبحث الثاني : تحليل تقنيات التكنولوجيا المالية في بابيال                         |
| 58-56 | المطلب الاول: توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمات بابيال                               |
| 61-58 | المطلب الثاني: اعتماد العملات المشفرة في بابيال                                    |
| 67-61 | المطلب الثالث : تحليل البيانات الضخمة، الامن السيبراني والحوسبة السحابية في بابيال |
| 68    | خلاصة الفصل  |
| 72-69 | الخاتمة العامة   |
| 78-73 | قائمة المراجع  |
| 80-79 | قائمة الملاحق  |



## قائمة الجداول، الأشكال والملاحق

### قائمة الجداول :

| رقم الجدول | عنوان الجدول                            | الصفحة |
|------------|---|--------|
| 01         | الفرق بين الحساب الشخصي والحساب التجاري | 52-51  |

### قائمة الاشكال :

| الشكل رقم | عنوان الشكل                | الصفحة |
|-----------|----------------------------|--------|
| 01        | مجالات التكنولوجيا المالية | 13     |
| 02        | قطاعات التكنولوجيا المالية | 15     |

|    |   |    |
|----|---|----|
| 17 | تقنيات التكنولوجيا المالية  | 03 |
| 27 | انواع شركات التكنولوجيا المالية                                       | 04 |
| 31 | خدمات التكنولوجيا المالية   | 05 |
| 34 | مقارنة وترتيب لنسب اعتماد التكنولوجيا المالية بحسب نوع الخدمة المقدمة | 06 |
| 35 | عدد شركات اتكنولوجيا المالية الناشئة في الدول العربية                 | 07 |
| 63 | تحليلات البيانات الضخمة في بايبال                                     | 08 |

---

### قائمة الملحق

| الصفحة | عنوان الملحق         | رقم الملحق |
|--------|----------------------|------------|
| 80     | نموذج التصريح الشرفي | 01         |

## مقدمة عامة

### تمهيد :

يشكل التطور الرقمي ركيزة أساسية لمستقبل القطاع المالي، حيث يشهد العالم توجهاً متسارعاً نحو اعتماد التطبيقات الإلكترونية والحلول الذكية في تنفيذ المعاملات المالية. وقد برزت التكنولوجيا المالية (Fintech) كأحد أبرز أشكال الابتكار المالي التي أعادت صياغة مشهد الخدمات المالية التقليدية، من خلال تقديم حلول أكثر سرعة وكفاءة، أقل تكلفة، وأكثر أماناً، لاسيما في مجالات الدفع والتحويلات المالية. ومن الأمثلة الرائدة على ذلك منصة "بايبال" ، التي تعد من أوائل وأشهر حلول الدفع الرقمي عالمياً، حيث لعبت دوراً محورياً في تغيير طريقة إجراء المعاملات المالية عبر الإنترن特 فقد أتاحت بايبال للمستخدمين أفراداً أو شركات تنفيذ عمليات دفع واستلام الأموال الإلكترونية بطريقة آمنة وفورية، مما ساهم في تقليل الاعتماد على الوسائل التقليدية كالحوالات البنكية أو الدفع النقدي، وسهل عمليات التجارة.

لا تقتصر التكنولوجيا المالية على تحسين الطرق التقليدية بل تمثل تحولاً جذرياً في البنية التحتية للقطاع المالي، من خلال دمج تقنيات متقدمة كالذكاء الاصطناعي، مما أتاح إعادة تصور منظومة التمويل بأكملها. وقد ساهمت هذه التكنولوجيا في تعزيز كفاءة المؤسسات المالية، وجعلتها أكثر قدرة على الاستجابة لمتطلبات العملاء وتقديم خدمات مالية متقدمة.

وعلى وجه الخصوص، تبرز أهمية التكنولوجيا المالية في دعم وتمويل التجارة الدولية، إذ تعد أداة فعالة في تيسير المعاملات التجارية ، عبر تسريع إجراءات التمويل وتبسيط العمليات البنكية التقليدية، مما يساعد على تجاوز العقبات التي طالما أعاقت انسيابية التجارة بين الدول. وبهذا، أصبحت التكنولوجيا المالية عامل رئيسي ومحورياً في تعزيز حركة التجارة الدولية، من خلال دورها في تحسين الوصول إلى خدمات التمويل، زيادة الشفافية، وتقليل المخاطر .

إن تداخل التكنولوجيا المالية مع قطاع التجارة الدولية والتمويل لم يفتح فقط آفاقاً واسعة للابتكار، بل طرح أيضاً تحديات جديدة أمام المؤسسات المالية والتجارية ، الأمر الذي يجعل من دراسة هذا التداخل ضرورة لفهم تطورات التجارة الدولية .

### السؤال الرئيسي :

ادى التطور السريع للتكنولوجيا المالية الى تغيير جذري في آليات الدفع مما يجعلنا نطرح السؤال الرئيسي لدراستنا كما يلي:

**كيف تساهم بايبال في تيسير التجارة الدولية باستخدام التكنولوجيا المالية ؟**

### السؤال الفرعية:

ولمعالجة هذه الاشكالية يجب الاجابة على الاسئلة الفرعية التالية :

كيف ساعدت التكنولوجيا المالية في تحسين عملية الدفع؟

ما هو تأثير التكنولوجيا المالية على العمليات التجارية؟

ما هو دور بابيل في تسهيل تمويل التجارة الدولية؟

الدراسات السابقة :

الدراسة الاولى: (قيمش، 2023/2024)

تلخص الدراسة متطلبات تبني التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي الجزائري من خلال مقارنة مع تجارب دول رائدة. ورغم وجود مبادرات محلية، مثل إنشاء مخبر لدعم الشركات الناشئة، فإن الجهود لا تزال محدودة وترتكز فقط على الدفع والتمويل، مع إهمال باقي مجالات التكنولوجيا المالية. وتوصي الدراسة بتعزيز التعاون بين المصارف وشركات التكنولوجيا المالية عبر وضوح قانوني وتشريعي، وتحفيزات حكومية، إضافة إلى توفير تقنيات لاختبار الابتكارات، وبناء خبرات تنظيمية فعالة لدى صناع السياسات.

الدراسة الثانية : (جريدة، 2024)

هدفت الدراسة إلى تحليل دور منتجات التكنولوجيا المالية في تحسين أداء القطاع المصرفي، مع التركيز على البنوك الجزائرية. شملت الدراسة قياسياً دول الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا بين 2015 و2021، حيث تم تقييم أثر انتشار النقود الإلكترونية على ربحية البنوك باستخدام مؤشر العائد على حقوق الملكية ونماذج السلسل الزمنية المقطعة ببرنامج STATA14. كما تناولت الدراسة تحليلياً متطلبات نجاح التكنولوجيا المالية في الجزائر مستفيدة من تجارب عربية ناجحة (2015-2022). خلصت النتائج إلى وجود أثر إيجابي لانتشار النقود الإلكترونية على ربحية البنوك، إلى جانب تأثير عوامل مثل الملاعة المالية، ومعدل النمو المستدام، والتضخم. وأوصت الدراسة بتحديث البنية التحتية، وتطوير الأطر التشريعية، وتعزيز التعاون بين البنوك وشركات التكنولوجيا المالية.

الدراسة الثالثة : (الزعبي، 2021)

تهدف الدراسة إلى تحليل التحديات التي تعيق تبني حلول التكنولوجيا المالية في الدول العربية لتطوير القطاع المصرفي. وتبيّن أن هذه الدول ما زالت متأخرة مقارنة بدول نامية مثل كينيا. توصي الدراسة بتهيئة بيئة مشجعة لابتكار الرقمي عبر تنظيمات مرنة تحمي المعاملات وتدعم التجريب، خاصة من قبل الشركات الناشئة. وتشمل الإصلاحات المقترنة تحسين بيئة الأعمال، تطوير البنية التحتية لتقنيات المعلومات، ومعالجة ضعف الثقة.

نموذج الدراسة :

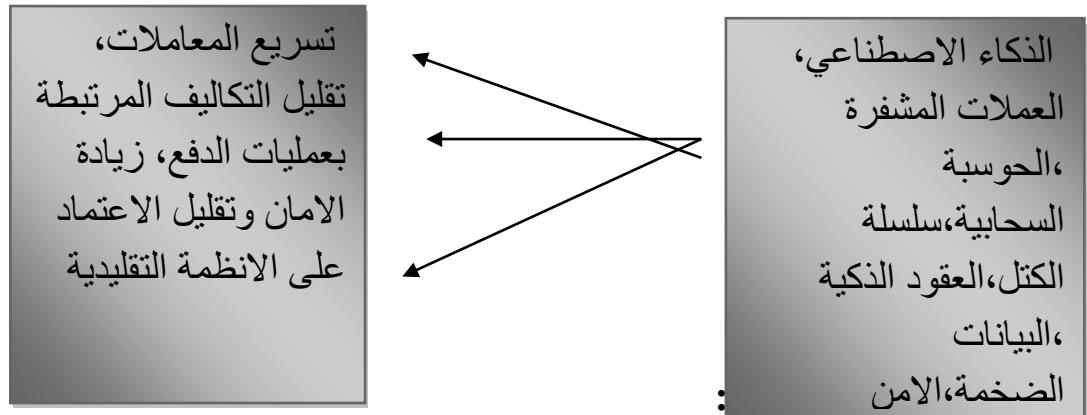
المتغير التابع

تسهيل التجارة الدولية

المتغير المستقل

التكنولوجيا المالية

## تنوع وسائل الدفع



للاجابة على مختلف التساؤلات السابقة نعتمد على مجموعة من الفرضيات المتمثلة في :

ساهمت التكنولوجيا المالية في تحسين عملية الدفع من خلال توفير وسائل دفع الكترونية اكثر سرعة

اثرت التكنولوجيا المالية على العمليات التجارية بتوفير حلول رقمية مبتكرة سهلت بابايل تمويل التجارة الدولية من خلال تقديمها للشركات امكانية الوصول الى العملاء

### منهج الدراسة :

من أجل معالجة إشكالية الدراسة والتحقق من فرضياتها ، تم اعتماد المناهج التي تتناسب مع طبيعة وأهداف الدراسة :

اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لملائمة طبيعة الموضوع ، اذ يتيح هذا المنهج وصف المفاهيم المتعلقة بالเทคโนโลยيا المالية وشركات التكنولوجيا المالية بشكل دقيق ، الى جانب تحليل الجوانب التطبيقية من خلال دراسة حالة شركة بابايل كنموذج تطبيقي .

### ادوات جمع البيانات :

ومن أهم الادوات المستعملة في البحث :

الكتب والأبحاث والدراسات المتخصصة في موضوع البحث خاصة فيما يتعلق بالجانب النظري للدراسة كما تم الاعتماد على الموقع الرسمي لمنصة بابايل للحصول على احدث المعلومات.

**المجتمع و العينة :** عينة من شركة بابايل

## الحدود الزمانية والمكانية :

الحدود الزمانية : قمنا بتحديد فترة الدراسة من 2020-2025 وذلك لتسارع التحول الرقمي بسبب جائحة كورونا وإطلاق بايبال لخدمات جديدة تعزز بها مكانتها في سوق التكنولوجيا المالية .

الحدود المكانية : تركزت دراستنا على دراسة شركة بايبال و ذلك من خلال تحليل منصة الدفع العالمية PAYPAL

## أهمية الدراسة :

تكمّن أهمية هذه الدراسة في كونها :

- تعتبر الدراسة اثراء في الابحاث الاكاديمية في مجال التكنولوجيا المالية والتجارة الدولية في ظل قلة الدراسات في هذا المجال
- توضح دور التكنولوجيا المالية في تسهيل المعاملات التجارية الدولية
- فتح افاق جديدة للبحث حول كيفية استفادة الدول من خدمات شركات التكنولوجيا المالية في التجارة الدولية
- تسلیط الضوء على منصة بايبال كنموذج رائد لفهم تقنيات التكنولوجيا المالية في الواقع
- هدف الدول في تطوير تجاراتها وتحسينها والرفع من درجة كفاءتها يتطلب أن يكون ذلك عن طريق مواكبة التطورات التكنولوجيا السريعة ومحاولة تكيفها مع كل القطاعات

## اهداف الدراسة :

- تهدف هذه الدراسة الى تحقيق مجموعة من الاهداف الرئيسية والتي يمكن عرضها على النحو التالي :
- التعرف على مفهوم كل من التكنولوجيا المالية و شركات التكنولوجيا المالية وأهميتها
- تسلیط الضوء على مصطلح التكنولوجيا المالية باعتباره احد المصطلحات الحديثة في عالم المال والأعمال.
- دراسة الدور الذي تؤديه التكنولوجيا المالية في التجارة الدولية ، مع التركيز على مساحتها في تسهيل عمليات التمويل .
- استعراض ابرز تقنيات التكنولوجيا المالية و تحديد اهم مجالاتها والقطاعات التي تنشط فيها .

### صعوبات الدراسة :

من خلال إعدادنا لهذه الدراسة واجهتنا مجموعة من الصعوبات نوجزها فيما يلي :

- قلة الدراسات التي ربطت بين التكنولوجيا المالية والتجارة الدولية .
- قلة الدراسة السابقة المرتبطة بـ بـابـيـال وعلاقـتها بـالـتجـارـةـ الدولـية
- عدم توفر المعلومات والبيانات الكافية حول استخدام بـابـيـال لـتقـنيـاتـ التـكـنـوـلـوـجـيـاـ المـالـيـةـ

### هيكل الدراسة :

من أجل الإحاطة الشاملة بموضوع الدراسة والإجابة على الإشكالية المطروحة، تم تنظيم هذه الدراسة في شكل متكامل يتضمن: مقدمة عامة، وثلاثة فصول موزعة بين الجانبين النظري والتطبيقي، تليها خاتمة عامة ، وقد جاء التقسيم على النحو التالي:

الفصل الأول خصص للإطار النظري للتكنولوجيا المالية، حيث تناولنا في المبحث الأول مفهوم التكنولوجيا المالية، بينما ركز المبحث الثاني على مجالاتها وقطاعاتها المختلفة، بالإضافة إلى أبرز خدماتها. أما الفصل الثاني تناول موضوع شركات التكنولوجيا المالية وعلاقتها بتمويل التجارة الدولية، وقد تم التطرق في المبحث الأول إلى ماهية هذه الشركات، في حين استعرض المبحث الثاني طريقة عملها وانتشارها على المستوى الدولي. الفصل الثالث (الفصل التطبيقي) خصص لدراسة حالة شركة "بابيال"، حيث قدمنا في المبحث الأول لمحة عامة عن الشركة، وتناولنا في المبحث الثاني تحليلًا لتقنيات التكنولوجيا المالية التي تعتمد其 في أنشطتها. واختتم العمل بخاتمة عامة تلخص أبرز النتائج المتوصـلـ إـلـيـهاـ وـتقـديـمـ التـوصـيـاتـ المـنـاسـبـةـ

## مقدمة عامة

---

## **الفصل الاول : الاطار النظري للتكنولوجيا المالية**

تمهيد :

تلعب التكنولوجيا دوراً مهما في إعادة تشكيل مختلف القطاعات ، و تعد التكنولوجيا المالية من أبرز الابتكارات التي أثرت بعمق على النظام المالي التقليدي ، فقد أصبحت تقوم بوظائف المؤسسات المالية التقليدية بطريقة عصرية ومتغيرة ، مستندة إلى تقنيات رقمية حديثة تضمن تقديم خدمات مالية بجودة عالية ، وبتكلفة أقل ، و وقت أسرع.

لقد برزت التكنولوجيا المالية كمفهوم يجمع بين الابتكار في التقنيات والخدمات المالية ، بهدف تحسين الكفاءة وتوسيع نطاق الوصول إلى الخدمات ، وتقديم حلول مالية تلبي احتياجات الأفراد والشركات على حد سواء . ولم تعد المعاملات المالية حكراً على البنوك التقليدية ، بل أصبح بإمكان المستخدمين تنفيذ مختلف العمليات المالية مثل التحويلات ، لدفع والإقراض ، من خلال تطبيقات الهاتف الذكي والمنصات الرقمية ، بضغطة زر واحدة وبدون تعقيدات.

من خلال هذا الفصل سيتم التطرق إلى :

المبحث الاول : مفهوم التكنولوجيا المالية

المبحث الثاني : مجالات وقطاعات التكنولوجيا المالية وتقنياتها

### المبحث الاول : مفهوم التكنولوجيا المالية :

ان التكنولوجيا المالية او ما يسمى (Fintech) من المجالات الهامة التي تشهد نموا سريعا في العالم خاصة مع تطور الرقمنة فهو يعتبر نقلة كبيرة في تسهيل المعاملات المالية وهذا ما جعلها ضرورة وليس فقط خيار . وسنعرف في هذا المبحث على ما يلي :

المطلب الاول : نشأة وتعريف التكنولوجيا المالية

المطلب الثاني : دوافع ظهور التكنولوجيا المالية وأهميتها ومزاياها

المطلب الثالث : خصائص التكنولوجيا المالية وأدواتها

### المطلب الاول : نشأة وتعريف التكنولوجيا المالية

اولاً :نشأة وتطور التكنولوجيا المالية :

ويمكن تقسيم مراحل تطور التكنولوجيا المالية إلى ثلاثة مراحل أساسية كما يلي : (بوطريف و يونس، 2021، الصفحات 470-471)

1- المرحلة الاولى : (1866-1967) تزامنت هذه الفترة مع العولمة المالية ، حيث بدأت التكنولوجيا المالية بظهور التلغراف والسكاك الحديدية التي سمحت لأول مرة بنقل سريع للمعلومات المالية عبر الحدود ، إضافة إلى إنشاء أول كابل أطلسي عام 1918 في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل Fedwire والذي يعتبر أول نظام الكتروني لتحويل الأموال ، لتأتي بعدها في عام 1950 ببطاقات الائتمان لتخفيض عبء حمل النقود من قبل Dinersclub.

2- المرحلة الثانية : (1967-2008) شهدت هذه المرحلة تحول قطاع الخدمات المالية من النظام التناهري إلى الرقمي ، حيث أطلقت أول آلة حاسبة محمولة وأول جهاز صراف آلي عام 1967. وتم تأسيس بورصة ناسداك كأول بورصة رقمية ، إضافة إلى إنشاء نظام SWIFT عام 1973 لتسهيل المدفوعات الدولية بين البنوك. في الثمانينيات ، بدأت أجهزة الكمبيوتر بالانتشار وظهرت الخدمات المصرفية عبر الإنترنت التي ازدهرت في التسعينيات ، مما غير العلاقة بين الأفراد والمؤسسات المالية. كما شهدت هذه الفترة إطلاق PayPal عام 1998 كأحد أنظمة الدفع الرقمي الجديدة ، وانتهت المرحلة بالأزمة المالية العالمية 2008.

3- المرحلة الثالثة (2008- إلى يومنا هذا) بعد حدوث الأزمة المالية العالمية ، والتي سرعان ما تحولت إلى أزمة اقتصادية ساد فيها جو من فقدان ثقة من قبل الجمهور بالنظام المصرف التقليدي ، أدى ذلك إلى التحول نحو صناعة جديدة تميزت بازدهار التعامل بالعملات المشفرة وتغلغل الهاتف الذكي بشكل كبير في الأسواق والذي مكن من وصول الإنترنت لملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم واستخدام الخدمات المالية المختلفة ، ففي عام 2011 تم تقديم محفظة Google وتليها شركة Apple في عام 2014 إلى غير ذلك.

### ثانيا: تعريف التكنولوجيا المالية :

اختلفت مفاهيم التكنولوجيا المالية حيث وجدت عدة تعاريف لها ومن بينها :

1- بحسب تعريف مجلس الاستقرار المالي 2017 : Financial Stability Board

فإن التكنولوجيا المالية تعرف على أنها ابتكارات مالية باستخدام التكنولوجيا يمكنها استحداث نماذج عمل وعمليات ومنتجات جديدة لها أثر ملموس على القطاع المالي والمصرفي ، وعلى تقديم الخدمات المالية.

يتكون مصطلح التكنولوجيا المالية من مصطلحين الأول هو (Technology) و الثاني هو (finance). (قويجل و قرزيز ، 2021 ، صفحة 249)

2- كما عرفها معهد البحوث الرقمية في العاصمة البولندية دبلن بأنها : الاختراوات والابتكارات التكنولوجية الحديثة في مجال قطاع المالية ، وتشمل هذه الاختراوات مجموعة البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية للمصارف والتي من ضمنها المعاملات مع الزبائن والخدمات المالية مثل تحويل الأموال وتبديل العملات ، حسابات نسب الفائدة والأرباح ، معرفة الأرباح المتوقعة للاستثمارات وغير ذلك من العمليات المصرفية .

3- حسب تقرير التكنولوجيا المالية الصادر عن مختبر ومضة وشركة بيفورت :

توصف التكنولوجيا المالية على أنها تلك المنتجات والخدمات التي تعتمد على التكنولوجيا لتحسين نوعية الخدمات المالية التقليدية ، تتميز هذه التكنولوجيا بأنها أسرع وأرخص وأسهل ويمكن لعدد أكبر من الأفراد الوصول إليها وفي معظم الحالات يتم تطوير هذه الخدمات والمنتجات بواسطة شركات ناشئة ، والتي هي شركات صغيرة حديثة العهد تهدف إلى التوسيع عن طريق إنشاء أسواق جديدة أو الاستحواذ على حصة كبيرة في الأسواق القائمة ، وذلك من خلال تقديم عروض ذات قيمة ، وبالتالي فإن الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية هي شركات صغيرة وحديثة تعد بتحسين الخدمات المصرفية للأفراد والشركات ، بالتعاون أو المنافسة مع مقدمي الخدمات المالية القائمين. (بوطريف و يونس، 2021، صفحة 470)

من خلال ما تم تقديمها من تعاريفات ، يمكن استخلاص تعريف مبسط للتكنولوجيا المالية : التكنولوجيا المالية هي قطاع حديث النشأة يوظف التكنولوجيا لتقديم خدمات مالية بطرق أسرع وأسهل مثل الدفع عبر الانترنت .

**المطلب الثاني : دوافع ظهور التكنولوجيا المالية وأهميتها ومزاياها**

أولاً : دوافع ظهور التكنولوجيا المالية :

يمكن التطرق إلى ابرز الدوافع التي ساهمت في بروز التكنولوجيا المالية من خلال مجموعة من العوامل التي سنعرضها والمتمثلة في : (جريدة، 2024، الصفحات 9-8)

1- الثورة الصناعية الرابعة : اخترقت التكنولوجيا الناشئة كالذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية وسلسلة الكتل وانترنت الأشياء وغيرها ..... مختلف مجالات الحياة مع بداية الألفية الثالثة، وبالرغم من التعقيدات التي كانت تشكلها هذه التكنولوجيات والمخاطر التي قد تطرحها كتسريح العمال إلى غير ذلك ، إلا أن جيل هذه الألفية كان له دور كبير في توسيع وانتشار هذه الخدمات من خلال تبنيها والسعى نحو إيجاد حلول أفضل باستمرار خاصة ما تعلق بالذكاء الاصطناعي والروبوتات، والربط بينها وبين البشر.

2- الأزمة المالية 2008 : أدت هذه الأزمة إلى خيبةأمل لدى الأفراد نتيجة الخسارة التي تكبدها وشعورهم بالخذلان من طرف المؤسسات المالية التي فقدوا مدخراً لهم بها، حتى أن تخميناتهم وصلت حول التواطؤ بين هذه المؤسسات ومؤسسات التصنيف الائتمانية التي دفعت إلى اتخاذ قرارات خاطئة حسبهم ، كل هذا أدى إلى فقدان الثقة بها والبحث عن خدمات أكثر شفافية، وهو ما أتاح الفرصة لشركات التكنولوجيا المالية أن تخلق لنفسها مركزاً قيماً نوعاً ما في الساحة المالية مقابل المؤسسات التقليدية التي تأرجحت صورتها أمام العالم أثناء الأزمة وبعدها، خاصةً أن أكثر من أشهر 20 بنك تجزئه في العالم اضطروا إلى دفع غرامات مالية فاقت 235 مليار دولار بسبب انتهاء بعض اللوائح المالية أثناء الأزمة وبعدها.

3- التطور التكنولوجي : ساهم التطور التكنولوجي في تغيير طريقة تقديم الخدمات المالية وإدارتها بشكل كبير، حيث ساهم في تسهيل إيصالها للعملاء وتحسين كفاءتها وزيادة سرعتها وتقليل التكاليف الخاصة بها، وبالتالي سمح بتفكيك كثير من القيود التي كانت تحول دون النجاح في وصول الخدمة إلى العميل بالطريقة التي يرغب بها خاصةً بعد انتشار الهواتف الذكية بصفة كبيرة.

4- تغير توقعات العملاء : ساهمت التطلعات الكبيرة للعملاء في إيجاد خدمات تلبي رغباتهم وتوافق التطورات الحاصلة في توجيه المؤسسات المالية إلى تبني الحلول التكنولوجية، وتقديم خدماتها بحلة تستهوي شريحة العملاء لإتمام معاملاتهم.

5- الدعم التنظيمي : قامت السلطات الحكومية والتنظيمية في مختلف دول العالم بدعم المؤسسات التكنولوجية وعلى وجه الخصوص شركات التكنولوجيا المالية، وحتى دعم المؤسسات المالية وتشجيعها على تقديم مثل تلك الخدمات الحديثة من خلال اللوائح التنظيمية والتشريعات أو من خلال تعزيز البنية التحتية بهياكل تسهل من عملية إنتاج واستخدام منتجات التكنولوجيا المالية ، هذا من جهة، كما عملت على حماية المستهلكين من هذه الخدمات الذكية من جهة أخرى.

6- الإقصاء المالي : جعلت بعض شروط الإدماج المالي للفئات ذات الدخل المنخفض أو الساكنين في مناطق يصعب إيصال الخدمة المالية إليهم من المؤسسات المالية أمام إشكالية إيجاد خدمات تحقق ما سبق وبتكاليف أقل، وهو ما توفره منتجات التكنولوجيا المالية التي سمحت للأفراد بالقيام بالمعاملات المالية والمصرفية في أي مكان كانوا ومهما كانت دخولهم .

ثانياً : أهمية التكنولوجيا المالية :

تتمثل أهمية التكنولوجيا المالية في : (الظهراوي، 2023، صفحة 32)

ان التكنولوجيا المالية تتمتع بقدرة عالية على تحسين قدرة الشركات على تقديم خدمات ومنتجات مالية ومصرفية للمستخدم النهائي دون دور الوسطاء وبالتالي؛ فمن خلال الاعتماد على BCG Fintech Control Tower فقد اظهرت الاحصائيات انه في عام 2017 كان هناك حوالي 12000 شركة Fintech على مستوى العالم وجدت ما يقارب 130 مليار دولار من حيث تمويل الاسهم . ويمكن رؤية صناعة التمويل على نطاق واسع من خلال ثلاثة زوايا رئيسية :

- 1 - الاسواق المالية وبنوك التجزئة وبنوك الشركات الكبيرة وبنوك الشركات الصغيرة والمتوسطة وكذلك ايضا التكنولوجيا والدعم التقني .
- 2 - حسب كتلة المنتج او المنتجات المالية التي تقدمها الشركات. وتعتبر النقاط التالية من افضل الامثلة على ذلك حسابات التجزئة والمدفوعات والتداول والاستثمارات والتأمين وكذلك ايضا التكنولوجيا والدعم .
- 3 - من خلال نماذج الاعمال او ما اذا كان الحل هو تمكين او تعطيل لمجموعة الشركات المالية وهذا ما يشمل عامل التمكين والتعطيل .
- 4 - لاقت التكنولوجيا المالية نجاحا في العالم وذلك لأهميتها التي تمثل في : (جريدة، 2024، صفحة 10)

- ✓ جعل الصناعة المالية أكثر كفاءة وذكاء في مواجهة الأزمات والمشاكل العالمية .
- ✓ تحسين مستويات الشمول المالي من خلال تمكين الأفراد من القيام بالمعاملات المالية دون الحاجة لحساب مصرفي .
- ✓ يمكن للتكنولوجيا المالية أن تساعد في الكشف عن الجرائم من خلال التقنيات الجديدة وبالتالي تمنح المؤسسات المالية والمصرفية خاصة فرصة تقديم خدمات أفضل للعملاء .
- ✓ تقديم خدمات ومنتجات ونماذج أعمال أكثر كفاءة وأقل تكلفة .
- ✓ تخفيض المخاطر النظمية على رأسها مخاطر الامتنال والمخاطر القانونية ، وحتى المخاطر الناتجة عن عدم الملاءة وعدم الشفافية .
- ✓ إعطاء فرصة لأصحاب الدخل المنخفض لتكوين أرصدة نقدية من خلال الأموال عبر الهاتف المحمول والتي كان بالإمكان أن تكون على شكل رسوم في حال احتفاظهم بأموالهم لدى المؤسسات المصرفية التقليدية .
- ✓ التخفيض من مخاطر الصرف من خلال تحويل الشركات الناشئة للبتكوين إلى العملات الأجنبية وتحويلها مباشرة إلى المحافظ الرقمية .

ثالثا: مزايا التكنولوجيا المالية :

## الفصل الاول : الاطار النظري للتكنولوجيا المالية

تتسم التكنولوجيا المالية بعدة مميزات نذكر منها : (طعامنه، صفحة 08)

- 1 - تعتبر التكنولوجيا المالية وسيلة تستخدمها المؤسسات المالية والمصرفية لتحقيق أهدافها والتمثلة بتلبية حاجة الأفراد والشركات.
- 2 - تتمثل التكنولوجيا المالية بمجموعة من المهارات والأساليب والطرق المالية والمصرفية التي تمكن المصارف من تلبية احتياجات ورغبات الزبائن.
- 3 - تطبق التكنولوجيا المالية على الاساليب الادارية المختلفة ولا يقتصر دورها على اداء الخدمة المالية فقط.
- 4 - تساعد المصارف على مواكبة التطورات الحاصلة في الخدمات المصرفية والمالية وجعلها ملائمة لاحتياجات الأفراد والشركات.
- 5 - تعمل على تهيئة قاعدة بيانات خاصة بالزبائن تمكنهم من الحصول على الخدمة التي يرغبون دون استخدام الطرق التقليدية.

### المطلب الثالث : خصائص التكنولوجيا المالية وخدماتها :

اولا: خصائص التكنولوجيا المالية :

تتمثل خصائص التكنولوجيا المالية في : (حرفوش، 2019، صفحة 730)

- 1 - التكنولوجيا المالية هي مجموعة من المعرف والمهارات والطرق والأساليب المالية والمصرفية
- 2 - التكنولوجيا بمعناها المختلفة ليست هدفا في حد ذاته ، بل وسيلة تستخدمها المؤسسات المالية والمصرفية لتحقيق أهدافها.
- 3 - إن الخدمة المالية المصرفية هي المجال الرئيسي لتطبيق التكنولوجيا.
- 4 - لا يقتصر تطبيق التكنولوجيا على أداء الخدمة المالية والمصرفية بل يمتد إلى الاساليب الادارية.

ثانيا : خدمات التكنولوجيا المالية :

تقدم التكنولوجيا المالية مجموعة متنوعة من الخدمات والتي يمكن ايجازها في العناصر التالية : (كردوسى، 2023/2024، صفحة 31)

- 1 - خدمات الدفع : تشمل الأنشطة المصرفية الاكثر نشاطاً ومرنة والتي تقدمها التكنولوجيا المالية للعديد من المستخدمين والعملاء، بحيث توفر لهم مجموعة من

- أساليب الدفع المتعددة (الدفع باستعمال الهاتف الذكي، التحويلات المالية الخارجية ، إدارة تدفقات الدفع للتجارة الإلكترونية ... الخ).
- 2- الخدمات المصرفية لفائدة الأفراد : تتضمن الخدمات المصرفية البسيطة الموجهة للأفراد عبر الانترنت دون أي وجود مادي للوكالة، بتكليف منخفضة، كما تشمل أيضا حلول تسهيل الميزانية وكذا أدوات متعددة لإدارة الأموال الشخصية.
- 3- خدمات التمويل والاستثمار : تقوم التكنولوجيا المالية باستقطاب مدخرات الأفراد ، عن طريق تقديم البساطة في العروض الممنوعة، وتوفير منصات التمويل الجماعي للشركات والهيئات المالية سواء في شكل قروض أو استثمار في رأس المال وكذا تقديم استشارة مالية عبر الإنترن特 للأفراد.
- 4- خدمات لفائدة البنوك : على أساس قاعدة كبيرة للمعطيات وهي تقدم حلول موجهة للقطاع البنكي المصرفـي، من خلال جمع وتحليل قاعدة كبيرة من البيانات التي من شأنها تحسين إدارة العلاقة مع العملاء ويساهم في فهم سلوك الشراء ، الادخار والملاحة المالية.
- 5- الخدمات لفائدة البنوك والهيئات المالية : تقدم التكنولوجيا المالية العديد من الحلول من أجل تحسين إدارة الشركات، فنجد منها الموجهة للبنوك مثل تقنية البلوكتشين التي تطور حلول معتمدة على هذه التكنولوجيا، في مجالات مثل تسجيل المعاملات معالجة المعلومات، إدارة المخاطر، إدارة الضرائب ... الخ و هذه الخدمات تساعد في تسهيل العمليات المالية وتجعلها اسرع و اكثر امانا و كفاءة مما قد ينعكس ايجابا على الافراد والشركات .

### المبحث الثاني : مجالات وقطاعات التكنولوجيا المالية وتقنياتها :

التكنولوجيا المالية تمزج بين الابتكار التكنولوجي والخدمات المالية التقليدية اذ تعتمد على مجموعة من المجالات والقطاعات المتطرفة، تستخدم هذه التكنولوجيا احدث التقنيات بهدف تحسين كفاءة المعاملات المالية وتقديم حلول مبتكرة وأكثر سهولة وأمانا . ومن خلال هذا المبحث سنتعرف على هذه العناصر كما يلي :

المطلب الاول : مجالات التكنولوجيا المالية

المطلب الثاني : قطاعات التكنولوجيا المالية

المطلب الثالث : تقنيات التكنولوجيا المالية والتحديات التي تواجهها

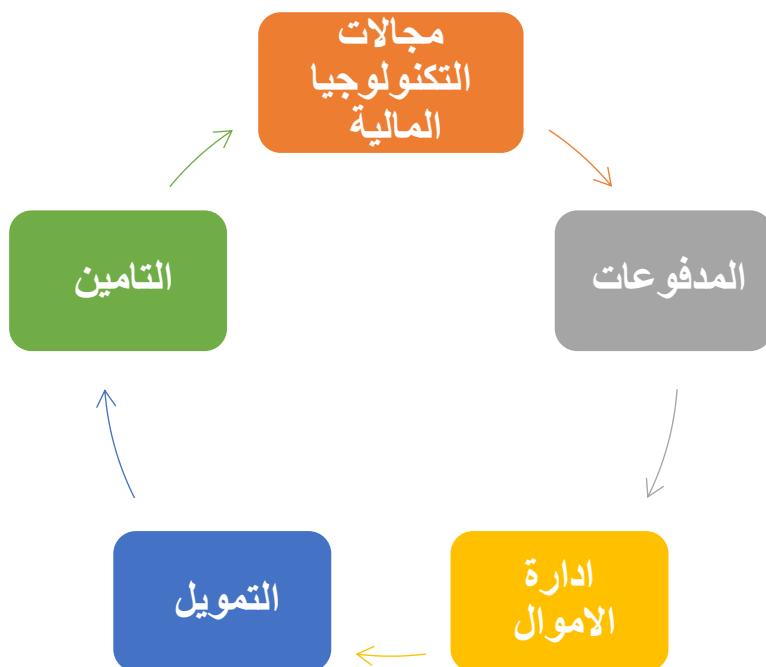
### المطلب الاول : مجالات التكنولوجيا المالية :

تتعدد مجالات التكنولوجيا المالية لتشمل جوانب مختلفة تعكس تطورها، وتمثل هذه المجالات في : (طعامنه، صفحة 08)

- 1- مجال المدفوعات : يعتبر قطاع المدفوعات من أكثر القطاعات استخداماً للتكنولوجيا المالية على أرض الواقع وخاصة في الخدمات المتعلقة بدفع الفواتير والمحافظ الإلكترونية والدفع عبر الإنترنت.
- 2- ادارة الأموال : ويشمل هذا القطاع جميع العمليات المختصة في ايداع الأموال، وإقراضها، واستثمارها وزيادة رأس المال.
- 3- التمويل : يحتوي قطاع التمويل على التمويل الجماعي القائم على التبرع ، والقائم على المكافأة والاستثمار الجماعي، والإقراض الجماعي، والانتeman المصرفي .
- 4- التأمين: حيث يعتبر من الخدمات التي تقدمها شركات التكنولوجيا المالية، ويشمل تبني وتقديم حلول مالية. ابتكارية باستخدام تحليل البيانات وانترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي.

والشكل المولاي يبرز مختلف مجالات التكنولوجيا المالية :

الشكل رقم (01) : مجالات التكنولوجيا المالية :



المصدر : من اعداد الطالبة بناء على ما سبق ذكره

المطلب الثاني : قطاعات التكنولوجيا المالية :

تتجلى قطاعات التكنولوجيا المالية في ما يلي : (قيمش، 2023/2024، الصفحات 28-50)

1- الاقراض من نظير الى نظير (الن드 للند) : أبرز قطاع في مجال التكنولوجيا المالية FinTech، تستخدم منصات الإقراض من نظير إلى نظير "P2P" تقنية الاتصالات الرقمية لربط المقرضين والمقرضين عبر الإنترنت. فمنصات التكنولوجيا المالية مثل إقراض نظير إلى نظير "p2p" سهلة الاستعمال حيث يتم الوصول إليها بواسطة الهواتف الذكية والإنترنت للحصول على قروض غير تقليدية. على عكس البنوك التقليدية، لا تتطلب منصات الإقراض وجود ضمانات وملكيّة حساب مصرفي وخطة عمل. بل يتم تصنيف المقرضين بناء على بيان المخاطر الذي يحدده معلوماتهم الشخصية المقدمة، بما في ذلك المعلومات من موقع التواصل الاجتماعي الخاص بهم.

2- التمويل الجماعي : يتيح التمويل الجماعي للشركات الناشئة والافراد فرصة في الحصول على التمويل الذي يحتاجونه ، فهو يمثل تحولا أساسيا في طريقة الوصول إلى التمويل، فمن خلال منصات التمويل الجماعي عبر الإنترنت، يمكن للشركات الناشئة والافراد من الوصول إلى مئات وآلاف المستثمرين الذين يدعمون فكرة مشروعهم على عكس مؤسسات التمويل التقليدية التي عادة ما ترفض طلبات الشركات الناشئة في الحصول على قرض .

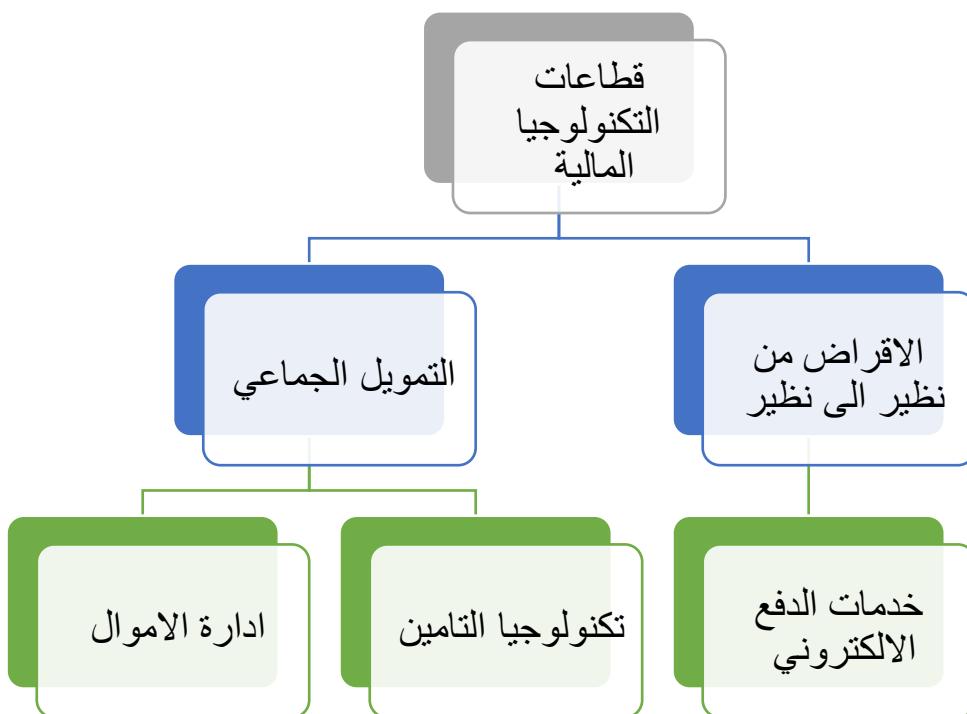
3- خدمات الدفع الإلكتروني : يعتبر قطاع المدفوعات و تحويل الاموال من اهم القطاعات المستهدفة من الشركات الناشئة في التكنولوجيا المالية ، ويليه قطاع التامين و العملات الرقمية المشفرة ، بالإضافة إلى قطاع إدارة الثروة، فالمجال الذي يبدو أكثر انتفاخا على التكنولوجيا المالية هو المدفوعات ، وخاصة المدفوعات المتعلقة بالتجزئة. هذا امجال الأساسي من الأعمال المصرفية مرغوب فيه من قبل شركات التكنولوجيا والمتخصصين في الدفع مثل PayPal و Google و Apple حتى الآن ، وفي مقابل ذلك نجد ان البنوك قد حافظت على دورها المركزي في المدفوعات أيضا، فمبتكرى المدفوعات ليسوا مستقلين عادة عن المصارف، ولكنهم تطوروا في مشاريع مشتركة أو أنواع أخرى من التحالفات مع المصارف التقليدية .

4- تكنولوجيا التامين : تؤثر تكنولوجيا التامين على سلسلة قيمة التأمين بأكملها ، من التسويق إلى التوزيع وتصميم الإنتاج والاكتتاب والمطالبات وإدارة الميزانية العمومية حيث تظهر تكنولوجيا التامين في جميع خطوط التأمين الشخصية والتجارية، بما في ذلك الممتلكات والضحايا والحياة والصحة. تشمل التطبيقات المحددة لـ تكنولوجيا التامين كل من البيانات الضخمة وإنترنت الأشياء والأجهزة القابلة للارتداء والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي و البلوكشين، وعليه سنغوص في كل ما يتعلق بتكنولوجيا التامين بمزيد من التفصيل .

5- ادارة الثروات : تعمل التكنولوجيا المالية على تعطيل العديد من الصناعات التقليدية باستخدام التكنولوجيا الحديثة و رقمنة الخدمات التي كانت حتى وقت قريب صلبة للغاية، وشخصية، وغير قابلة للاقتراب بالنسبة للكثير من الناس، ومكلفة في الغالب، ووفقا لبعض التقديرات، تمتلك صناعة إدارة الثروات بأكملها 103 تريليون دولار من الأصول الخاضعة للإدارة على مستوى العالم اعتبارا من عام 2020 حيث تعمل التكنولوجيا المالية على تحويل إدارة الثروات على 7 طرق تتمثل في الاستشارة الآلية، التكلفة المنخفضة، الانتاجية، التجربة الرقمية، الاستخدام السهل، الاستثمار الصغير، الاستثمار الذاتي .

يعرض الشكل الموالي قطاعات التكنولوجيا المالية :

الشكل رقم (02) : قطاعات التكنولوجيا المالية :



المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على : خولة قيمش، متطلبات تفعيل التكنولوجيا المالية في الصناعة المصرفية في الجزائر على ضوء تجرب بعض الدول، اطروحة دكتوراه، جامعة فرhat عباس سطيف ،الجزائر 2023/2024

**المطلب الثالث** : تقنيات التكنولوجيا المالية والتحديات التي تواجهها

اولا : تقنيات التكنولوجيا المالية :

تتجسد تكنولوجيا المالية في مجموعة من الابتكارات التي تستخدم لتطوير وتحسين الخدمات المالية، تتمثل هذه التقنيات في : (قويجل و قرزيز، 2021، الصفحات 250-251)

1- الذكاء الاصطناعي : ويعرف الذكاء الاصطناعي بأنه قدرة الآلة على أداء الوظائف المعرفية التي نربطها بالعقل البشري، مثل الإدراك والاستدلال، التعلم، التفاعل مع

البيئة، حل المشاكل ، وحتى الإبداع" اذ يعتمد على استخدام أجهزة الكمبيوتر

والخوارزميات لزيادة محاكاة الذكاء البشري ، كما يمكن من التعرف على نمط

التكيف باستخدام كميات كبيرة من البيانات والأساليب الإحصائية الحديثة لـإعطاء

أفضل تخمين حول أي مشكلة محددة بدقة ونهائية.

2- البيانات الضخمة: يشير هذا المصطلح إلى تطور استخدام التقنيات التي توفر للمستخدم في الوقت المناسب المعلومات الصحيحة من كتلة من البيانات التي تتمو بسرعة ، كما تعطي البيانات الضخمة البنوك رؤى عميقة حول عادات وأنماط إنفاق العملاء ، وتبسيط مهمة التأكيد من احتياجاتهم ورغباتهم من خلال القدرة على تتبع كل معاملات العملاء مما يسمح للبنوك بتصنيف عاملائها على أساس معايير مختلفة، بما في ذلك الخدمات التي يتم الوصول إليها بشكل شائع، ونفقات بطاقات الائتمان المفضلة وغيره ، والفائدة من تجزئة العملاء هي أنها تسمح للبنوك باستهداف عاملائها بشكل أفضل من خلال حملات تسويقية ذات صلة مصممة خصيصاً لتلبية متطلباتهم.

3- تقنية سلسلة الكتل: هي تقنية تسمح بتخزين البيانات وتبادلها ، فمنظمة الأمم المتحدة ذكرت أن هذه التقنية تمثل دفتر الأستاذ الرقمي الذي يتم فيه تسجيل المعاملات على سبيل المثال يتم تسجيل عملية التكوين والعملة المشفرة زمنياً وبشكل علني ، سلسلة الكتل التي يتم إنشاؤها من خلال إجزاء هائلة من الجمهور الذي يتمكن من المشاركة في الشبكة تخلق ثقة يجعل من شبه المستحيل إجراء أي تغييرات في المعاملات التي تمت معالجتها بالفعل .

4- العقود الذكية: هي عقود أطلقت عليها العديد من المسميات منها عقود سلسلة الكتل والعقود المشفرة ، العقود الرقمية و العقود الذاتية، تم تعريفها بأنها "برمجيات حاسوبية بأوامر مشفرة ذاتية التنفيذ، تستخدم في سلسلة الكتل لتحويل أصول أو عاملات رقمية بين عدة أطراف في ظل ظروف محددة.

5- الحوسبة السحابية : هي تقنية متعددة الاستعمالات، تستخدم البيانات المخزنة على الخادم عن طريق شبكة الانترنت في شبكة مشتركة لمجموعة من الموارد الحاسوبية التي تسم بالسرعة والتوفير بتكليف

منخفضة، فهي مستقبل التكنولوجيا المصرفية من خلال نقل المصارف للتكنولوجيا

الخاصة بهم إلى السحابة وتكييف البنوك مع متغيرات السوق وتوفير طرق جديدة

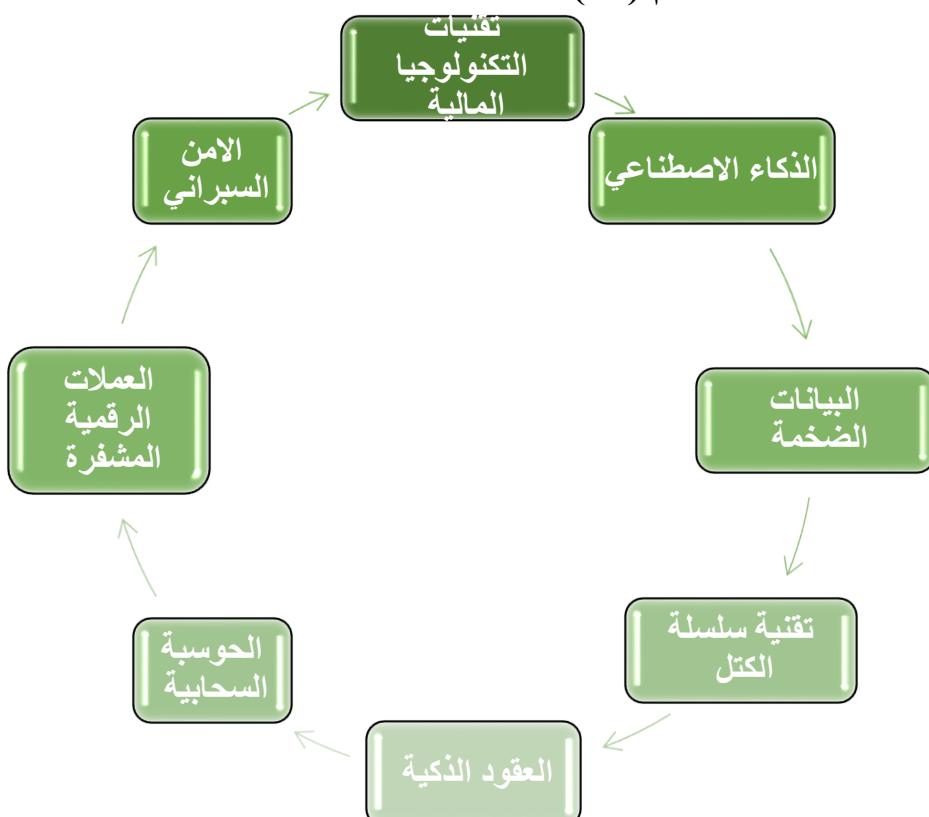
لمواكبة توقعات المستهلكين(العملاء) .

6- العملات الرقمية والمشفرة: تمثل العملات الرقمية أصلاً لكل من العملات الافتراضية(المشفرة) والعملات في الإلكترونية، و العملات الرقمية الرسمية ، يعرفها البنك الدولي بأنها " تمثيلات رقمية ذات قيمة محددة وحدة الحساب الخاصة بها ، و تختلف العملات الرقمية عن النقود الإلكترونية الممثلة للعملات القانونية والتي تستخدم كوسيلة للدفع "، أما العملات المشفرة رغم اختلاف التعريفات حولها إلا أنها بمثابة تقرع للعملات الرقمية ومنها الافتراضية ك البيتكوين، التكون، الإيثريوم وغيرها .

7- الأمن السييراني : تزامنا مع بروز تقنيات التكنولوجيا المالية دفعت الحاجة إلى المزيد من الأمان في تنفيذ العمليات المالية، إذ عرف الاتحاد الدولي للاتصالات الأمان السييراني بأنه "مجموع الأدوات والسياسات و مفاهيم الأمان وضوابط الأمان والمبادئ التوجيهية و إدارة المخاطر والإجراءات والتدريب وأفضل الممارسات وآليات الضمان والتكنولوجيات التي يمكن استخدامها في حماية البيئة السييرانية وأصول المؤسسات والمستعملين.

ويمكن تلخيص هذه التقنيات في الشكل الموالي :

الشكل رقم (03) : تقنيات التكنولوجيا المالية



المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على : محمد قويجل، نبيلة قرزيز ، استخدامات التكنولوجيا المالية في الصناعة المصرفية تجربة المصارف السعودية،مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد رقم 07 العدد 03 ، الجزائر 2018

ثانياً : التحديات التي تواجه التكنولوجيا المالية :

على الرغم من النمو الهائل في قطاع التكنولوجيا المالية إلا أنها تواجه العديد من التحديات و التي تتمثل في : (الظهراوي، 2023، الصفحات 28-29)

- 1- تقنية جديدة لتطوير منتجات وخدمات جديدة : يعتبر نقص الاموال لدعم رواد الاعمال ونقص الموظفين ذوي المهارات الكافية من العوامل الرئيسية التي تؤثر على تنفيذ التكنولوجيا المالية بكفاءة اضافة على افتقار المواطنين الى المعرفة الكافية فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا هذا ما جعلها تؤثر على تطوير التكنولوجيا المالية.
- 2- نشر المنتجات و الخدمات الجديدة داخل النظام البيئي المادي : ان عامل النقص في البنية التحتية المادية يساهم في اعاقة توفير ونشر المنتجات و الخدمات الجديدة مثل : تغطية شبكة الاتصالات و انظمة الدفع وبيانات ائتمان العملاء ... الخ فمن خلال التعاون مع القطاعات الاخرى يحتم على الحكومات ان تأخذ زمام المبادرة في تطوير و تنفيذ البنية التحتية المادية التي يمكن لها ان تسهل مهمة تنفيذ الاقتصاد الرقمي بشكل فعال .
- 3- سرعة اعتماد واستهلاك المنتجات والخدمات القائمة على التكنولوجيا المالية : ان عملية اعتماد المنتجات والخدمات القائمة على التكنولوجيا المالية تتطلب اجراء توازن دقيق ما بين تعزيز امان المنصة بالإضافة الى الشفافية مع الحفاظ على رضا العملاء، فانخفاض الدخل والأمية عاملين اخرين يمكن لهما الاسهام في اضعاف عملية تبني واستهلاك المنتجات والخدمات القائمة على التكنولوجيا المالية . هذا لا ينفي تزايد استخدام المستهلكين للمنتجات و الخدمات القائمة على التكنولوجيا المالية ولكن يمكن تحسين الثقة العامة في التكنولوجيا المالية .

**خلاصة الفصل :**

يظهر هذا الفصل أن التكنولوجيا المالية تمثل تحولاً جذرياً في قطاع المال والأعمال ، إذ أسهمت في إعادة تشكيل آليات تقديم الخدمات المالية من خلال حلول مبتكرة ساهمت في

تحسين الكفاءة وتسريع الأداء، وقد أتاح تنوع مجالات وقطاعات التكنولوجيا المالية الفرصة لفئات جديدة من المستخدمين ، سواء على مستوى الأفراد أو الشركات ، كما لعبت التقنيات المرتبطة بها، مثل الذكاء الاصطناعي، البلوكتشين، والحوسبة السحابية دوراً اساسياً في تحليل البيانات، دعم اتخاذ القرار، وتسهيل عمليات الدفع، التحويل، والشراء مما عزز من أهمية التكنولوجيا المالية على الصعيد العالمي.

ورغم ما حققته هذه التكنولوجيا من مزايا وفوائد كبيرة، فإنها لا تخلو من التحديات، وعلى رأسها قضايا الأمن السيبراني وحماية البيانات ومع ذلك فإن ما تتوفره من فرص مثل تقليل التكاليف وتحسين تجربة المستخدم، يفوق بكثير تلك التحديات مما يؤكد على الدور الحيوي الذي باتت تلعبه.

## **الفصل الثاني : شركات التكنولوجيا المالية وعلاقتها بتمويل التجارة الدولية**

**تمهيد :**

مع استمرار التجارة الدولية في النمو والتعقيد برزت شركات التكنولوجيا المالية لدعم الأفراد والشركات في الوصول إلى التمويل .

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تحولاً جذرياً في منظومة التجارة، مدفوعاً بالتطور التكنولوجي المتتسارع الذي مس مختلف القطاعات ومن أبرز تجليات هذا التحول بروز وانتشار شركات التكنولوجيا المالية (FinTech) ، والتي تعد شكلاً جديداً من المؤسسات التي تعتمد على التقنيات الحديثة لتقديم خدمات مالية مبتكرة ، تتجاوز في كثير من الأحيان ما تقدمه المؤسسات المالية التقليدية من حيث السرعة، الكفاءة، والتكلفة.

ومع اتساع رقعة التجارة الدولية وتزايد تعقيداتها، ظهرت شركات التكنولوجيا المالية كفاعل أساسي في دعم الأفراد والمؤسسات، لا سيما في ما يتعلق بتسهيل الوصول إلى مصادر التمويل، تحسين آليات الدفع وتبسيط الإجراءات المرتبطة بالمعاملات التجارية العابرة للحدود . قد أسهمت هذه الشركات بشكل ملموس في تمكين الفاعلين الاقتصاديين من التغلب على العديد من التحديات المرتبطة بالتمويل التقليدي ، ما جعلها عنصراً مهماً في النظام التجاري العالمي.

ومن خلال هذا الفصل سيتم التعرف على شركات التكنولوجيا المالية وكذا طريقة عملها في المباحث التالية :

**المبحث الأول : ماهية شركات التكنولوجيا المالية**

**المبحث الثاني : طريقة عمل شركات التكنولوجيا المالية وانتشارها**

**المبحث الأول : ماهية شركات التكنولوجيا المالية :**

تعد شركات التكنولوجيا المالية في الغالب شركات ناشئة تسعى إلى منافسة المؤسسات التقليدية التي تعتمد بدرجة أقل على الحلول البرمجية وتهدف هذه الشركات إلى تقديم خدمات مالية ذات جودة أعلى وتكلفة أقل ، بما يتيح وصولها إلى شرائح واسعة من الأفراد. وبناء عليه ، سيتناول هذا المبحث تعريف هذه الشركات والخصائص المميزة لها وأنواعها في المطالب التالية :

المطلب الاول : تعريف شركات التكنولوجيا المالية

المطلب الثاني : الخصائص المميزة لشركات التكنولوجيا المالية

المطلب الثالث : انواع شركات التكنولوجيا المالية

### **المطلب الاول : تعريف شركات التكنولوجيا المالية :**

تعددت تعاريف شركات التكنولوجيا المالية نظرا للتطور والتنوع المستمر في هذا المجال ومن بين هذه التعاريف نذكر : (كردوسى، 2023/2024، صفحة 63)

1- شركة التكنولوجيا هي اي شركة تستخدم التكنولوجيا لتعديل او تعزيز او اتمة الخدمات المالية للشركات او المستهلكين .

2- كما يشير هذا المصطلح : الى الشركات التي تستفيد من التكنولوجيا لتوفير المنتجات او الحلول المالية فمع تحول العملاء وسلوكياتهم نحو التفضيلات الرقمية بشكل متزايد سمحت التكنولوجيا بتكييف الخدمات و المنتجات المالية التقليدية عن بعد الى بدائل مناسبة رقميا .

3- ويشير ايضا الى الشركات التي تستخدم تقنيات جديدة بما في ذلك الانترنيت ، سلسلة الكتل ، البرمجيات والخوارزميات لتقديم او تسهيل الخدمات المالية التي تقدمها عادة

البنوك التقليدية من ضمنها القروض او المدفوعات او الثروة او ادارة الاستثمار بالإضافة الى مزودي البرمجيات الذين يقومون بأتمتة العمليات المالية او تلبية احتياجات الاعمال الاساسية للشركات المالية وتشمل صانعي اجهزة الصراف الالي ، بوابات التداول الإلكتروني ، و برامج نقاط البيع . انطلاقا مما سبق ، يمكن تعريف شركات التكنولوجيا المالية هي مؤسسات تعتمد على الابتكار التكنولوجي لتوفير حلول مالية متقدمة تهدف الى تمكين الافراد والشركات من ادارة اموالهم بكفاءة .

### المطلب الثاني : الخصائص المميزة لشركات التكنولوجيا المالية :

تتميز شركات التكنولوجيا المالية بمجموعة من الخصائص الفريدة التي تميزها عن الشركات المالية التقليدية ، ومن أهم هذه الخصائص نجد : (كردوسى، 2023/2024، الصفحات 64-66)

- 1- التكنولوجيا المتقدمة : تعتبر شركات التكنولوجيا المالية رائدة في استخدام التقنيات الحديثة والابتكارات التكنولوجية ، حيث تعتمد على تطبيقات الهاتف الذكي والإنترنت ، تقنيات الذكاء الاصطناعي ، البلوكتشين وغيرها لتطوير حلول مالية مبتكرة.
- 2- الابتكار والتحسين المستمر : تعمل شركات التكنولوجيا المالية على مراقبة التغيرات في سوق الخدمات المالية حيث تسعى جاهدة الى تحسين منتجاتها وخدماتها باستمرار لتلبية احتياجات العملاء بشكل أفضل.
- 3- الرشاقة والمرونة : تبرز الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية بقدرتها الفائقة على التكيف السريع مع ظروف السوق المتغيرة واحتياجات العملاء ، حيث تتمتع هذه الشركات ببنية تنظيمية مرنة تمكّنها من الاستجابة بسرعة لفرص والتحديات.
- 4- السهولة والراحة : يعتبر توفير الخدمات المالية عبر الإنترت والهاتف الذكي من أهم سمات الشركات التكنولوجيا المالية ، فهي تمكّن العملاء من الوصول إلى حساباتهم المصرفي وإجراءاتهم المالية بكل سهولة ويسر في أي وقت ومن أي مكان يفضلونه .
- 5- التكلفة : غالباً ما تقدم شركات التكنولوجيا المالية حلولاً مالية أكثر فعالية من حيث التكلفة ، حيث يمكن لهذه الشركات توفير رسوم منخفضة أو مدعومة للعملاء وذلك نظراً لقلة تكاليف البنية التحتية الالازمة لتشغيل الأنظمة مقارنة بالبنوك التقليدية.

- 6- التخصيص والشخصنة : تسعى شركات التكنولوجيا المالية لتقديم خدمات مالية تتماشى مع احتياجات ورغبات العملاء بشكل فردي، حيث تقوم هذه الشركات بتحسين وتطوير هذه الخدمات وتكييفها بناء على تفاصيل العميل وتقضيلاته المالية.
- 7- الحماية والأمان : تولي شركات التكنولوجيا المالية اهتماما كبيرا بحماية المعلومات المالية والبيانات الشخصية للعملاء، حيث تعتمد على استخدام تقنيات التشفير المتقدمة لضمان سرية المعلومات وأمانها.
- 8- التحول الرقمي : تعد شركات التكنولوجيا المالية نقلة نوعية في قطاع الخدمات المالية ، حيث يتسنى للعملاء إجراء العديد من العمليات المالية عبر الإنترن特 دون الحاجة الىزيارة الشخصية لفروع المصرفية، كما تلعب هذه الشركات دورا حاسما في تقديم وتطوير وسائل الدفع الرقمية مثل : محفظة الهاتف المحمول، التحويلات من نظير إلى نظير المدفوعات الإلكترونية والعملات المشفرة، وبالتالي توفر هذه الحلول راحة وأمانا أكبر مقارنة بالمعاملات التقليدية .
- 9- الشراكات التعاونية : غالبا ما تتعاون شركات التكنولوجيا المالية مع الشركات الناشئة الأخرى في مجال التكنولوجيا المالية أو المؤسسات المالية القائمة أو عمالقة التكنولوجيا، بهدف تعزيز عروضها وتوسيع نطاق خدماتها، حيث تعد هذه الشراكات محركا رئيسيا للابتكار كما تساهم في توفير مجموعة متنوعة من الخدمات للعملاء، مما يسهل عليهم الوصول إلى خيارات أوسع وأكثر تنوعا لتلبية احتياجاتهم المالية.
- 10- اتخاذ القرار القائم على البيانات تقوم شركات التكنولوجيا المالية بجمع وتحليل كميات هائلة من البيانات لفهم أفضل السلوكيات للعملاء وتقدير المخاطر واستشعار اتجاهات السوق، واستنادا الى هذا النهج القائم على البيانات يمكن لهؤلاء الشركات اتخاذ قرارات أكثر دقة وفاعلية.
- 11- التحديات التنظيمية : إن التعامل مع التحديات التنظيمية تشكل جزءاً أساسيا من عمل شركات التكنولوجيا المالية ، حيث يتعين عليها التكيف مع بيئة تنظيمية معقدة في صناعة الخدمات المالية ، لهذا يُعتبر الامتثال للقوانين المالية والتشريعات المتعلقة بحماية البيانات أمراً بالغ الأهمية لضمان أمان الخدمات التي تقدمها ولكسب الثقة من قبل المستخدمين.
- 12- قابلية التوسيع والوصول العالمي : تتمتع الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية بالقدرة على التوسيع السريع والوصول إلى جمهور عالمي نظرا لطبيعة منتجاتها وخدماتها الرقمية، هذا التوسيع يفتح فرصاً وآفاقاً جديدة لزيادة حصتها في السوق وتوسيع نطاق عملياتها .  
ويمكننا القول ان شركات التكنولوجيا المالية تتميز بالابتكار التكنولوجي و تقدم خدمات اسرع واقل تكلفة وأكثر امانا مقارنة بالمؤسسات التقليدية اذ انها تعتمد على

تقنيات متقدمة لتقديم خدمات مالية سهلة الوصول للعملاء وأيضا تقديم حلول حديثة لهم .

### المطلب الثالث : انواع شركات التكنولوجيا المالية :

تنقسم شركات التكنولوجيا المالية الى ثلاثة انواع : بحسب علاقتها والتي تنقسم بدورها الى قسمين تعاونية وتنافسية ، بحسب نوع الشركة وتنقسم الى مؤسسات مالية كبيرة وشركات ناشئة وشركات تقنية عاملة وبحسب طبيعة الخدمة المقدمة الى التكنولوجيا التنظيمية وتكنولوجيا التأمين وتكنولوجيا العقود الذكية وسلسلة الكتل . وسنطرق لها في ما يلي : (فندوز ، 2019 ، الصفحتان 25-27)

#### 1- شركات التكنولوجيا المالية بحسب علاقتها :

- ✓ شركات تنافسية : تعد شركات التكنولوجيا المالية التنافسية منافسا مباشرا لمؤسسات الخدمات المالية الحالية كالبنوك وشركات التأمين وشركات الاستثمار.
- ✓ شركات تعاونية : بينما تقدم شركات التكنولوجيا المالية التعاونية حلولا لتعزيز وتحسين وضع الفاعلين الحاليين في القطاع المالي، فهي لا تتنافس المؤسسات المالية، بل تساعدها في تحسين وتطوير وتعزيز طرق وأساليب تقديمها للخدمات المالية.

#### 2- شركات التقنيات المالية بحسب طبيعة مقدم الخدمة المالية :

- ✓ المؤسسات المالية الكبيرة : وهي المؤسسات المالية التقليدية الراسخة ولها مدة طويلة في المجال المالي ، وكان لها الفضل فيما وصل اليه القطاع المالي من تطور على مر التاريخ من خلال ما تتفقه على الابتكار والبحث و التطوير وحيث انها بحاجة دوما إلى البحث عن أفضل الطرق لمتابعة اعمالها وتحسين أنظمتها وتقديم تجربة أفضل للعملاء ، فأنها استثمرت في التقنيات المالية بشكل رهيب، وقدمت خدمات متميزة.
- ✓ الشركات (المشاريع) الناشئة : هي مشروعات ابتكارية غالبا ما تكون في شكل شركة رأس مغامر

( venture capital ) حيث معروض عنها ان لديها إمكانيات نمو ونجاح هائلة، وفي مقابل ذلك عرضة لدرجات مخاطر عالية، فهي اما ان تحقق نجاحا باهرا او فشلا ذريعا، قد تنجح المشروعات الناشئة وتنتقل للمرحلة التالية بان تصبح مشروعات قوية (Unicorn) وهو مصطلح يطلق على المشروعات الناشئة التي تجاوز رأس مالها 1مليار دولار.

- ✓ الشركات التقنية العاملة : على الرغم من أصل عمل الشركات التقنية ليس القطاع المالي ، الا انها دخلت بقوة للاستثمار في المجال المالي ، فصارت لدى الكثير من الشركات منصات دفع وتحويل خاصة بها، بل أصبحت تنافس حتى المؤسسات المالية الكبيرة، ومن امثلة شركات التكنولوجيا الكبيرة التي أصبحت نشطة في قطاع

الخدمات المالية، شركات أبل و غوغل و فيسبوك حيل ندف لتعزيز استخدام الخدمات المالية التي تقدمها الشركات المالية الحالية، او ان تحل محلها أحيانا .

**3- شركات التقنيات المالية بحسب نوع الخدمة المالية:**

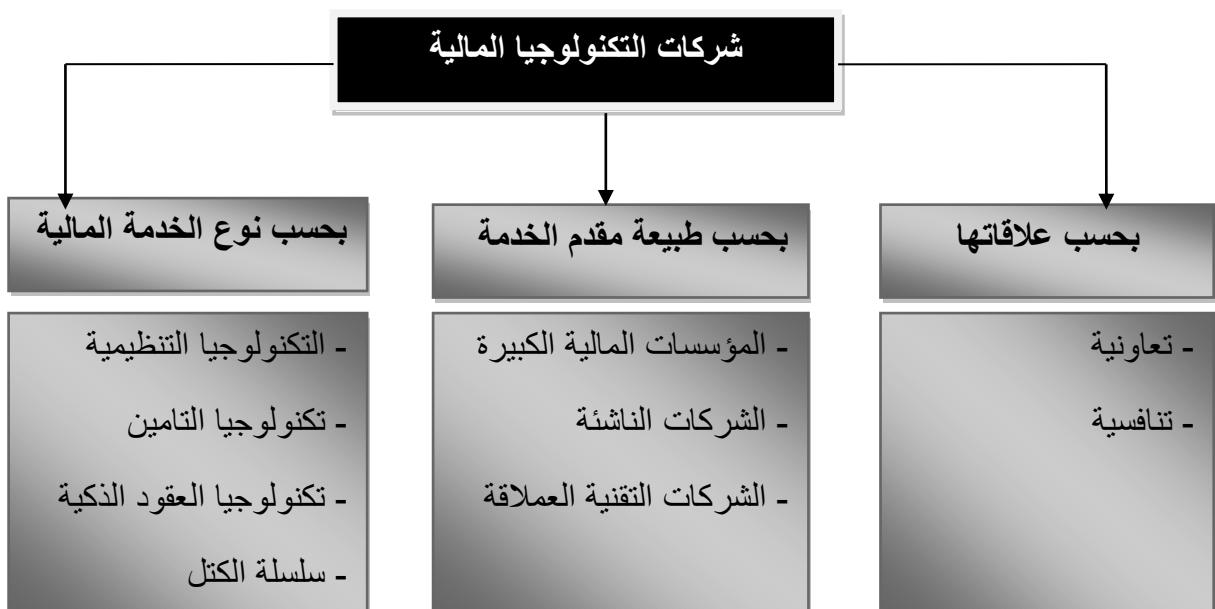
يأخذ هذا التقسيم شركات التقنيات المالية نفس تقسيم التقنيات المالية ، فنجد شركات متخصصة في المدفوعات، وشركات خاصة بالعملات المشفرة وأخرى خاصة بالعقود الذكية وشركات متخصصة في الذكاء الاصطناعي وشركات تكنولوجيا التأمين وغيرها .

أحدث قطاعات التقنيات المالية تشمل تكنولوجيا التأمين (Insurtech) وهي شركات التكنولوجيا في مجال التأمين، وتقنيات إدارة الخطر (Risktech) وهي شركات تقدم حلولاً وابتكارات إدارة المخاطر، والتكنولوجيا التنظيمية (Regtech) وهي شركات تركز على الجانب التنظيمي للخدمات المالية.

وما ذكرناه هو مجرد أمثلة ، إذ تغطي التقنيات المالية جميع أنواع الخدمات المالية عبر قطاعات المستهلكين والقطاعات التجارية والشركات بالإضافة إلى الحلول التي تدعم التفاعلات بين الأعمال التجارية (B2B) أو الأعمال التجارية بين المستهلكين (B2C) أو التفاعلات بين المستهلك والمستهلك (C2C). وتقدم بعض شركات التقنيات المالية الخدمات مباشرة للعملاء، بينما يسهل البعض الآخر عمل مقدمي الخدمات المالية التقليدية مثل البنوك .

الشكل المولاي يلخص انواع شركات التكنولوجيا المالية :

#### الشكل رقم(04) : انواع شركات التكنولوجيا المالية



**المصدر :** من اعداد الطالبة بالاعتماد على : عبد الكريم احمد قندوز، التقنيات المالية وتطبيقاتها في الصناعة المالية الاسلامية، صندوق النقد العربي، الامارات 2019

**المبحث الثاني :** طريقة عمل شركات التكنولوجيا المالية وانتشارها :

تسهم شركات التكنولوجيا المالية في تقديم حلول مالية مبسطة تهدف إلى تحسين جودة الخدمات المالية ، سواء في مجالات الدفع الإلكتروني، تمويل الشركات، أو غيرها من الخدمات المتنوعة. وهذا ما جعلها تحظى باهتمام متزايد وانتشار واسع على المستويين العربي والعالمي نظرا لقدرتها على تلبية احتياجات الأسواق المعاصرة وتقديم بدائل مرنة.

وسيتم التطرق في هذا المبحث ما يلي :

**المطلب الاول :** طريقة عمل شركات التكنولوجيا المالية والخدمات المالية التي تقدمها

**المطلب الثاني :** مقارنة بين البنوك وشركات التكنولوجيا المالية

**المطلب الثالث :** انتشار شركات التكنولوجيا المالية على المستوى العالمي والعربي وبعض التجار الدولية

**المطلب الرابع :** علاقة التكنولوجيا بالتجارة الدولية

**المطلب الاول : طريقة عمل شركات التكنولوجيا المالية و الخدمات المالية التي تقدمها :**

اولا : طريقة عمل شركات التكنولوجيا المالية :

لشركات التكنولوجيا المالية مجموعة من الطرق التي تعمل بها والتي تتمثل في :

(كرديسي، 2023/2024، الصفحات 66-68)

1- استخدام تكنولوجيا مبتكرة : تعتمد شركات التكنولوجيا المالية على استخدام التقنيات الحديثة والمبتكرة مثل الهواتف المحمولة، الحواسيب، الأجهزة اللوحية المتصلة بالإنترنت وتقنيات أخرى لتقديم منتجات وخدمات مالية مبتكرة فعالة وذات تكلفة منخفضة.

2- فهم تطور سلوك العملاء : تسعى شركات التكنولوجيا المالية إلى فهم تطور سلوك العملاء وتلبية احتياجاتهم المالية والتكنولوجية المتغيرة، وذلك من خلال اعتمادها على البيانات والمعلومات الشخصية المتاحة عن العملاء عبر الهاتف الذكي والتطبيقات وحتى شبكات التواصل الاجتماعي، حيث يتيح لها ذلك فهم سلوك العملاء بشكل أفضل، ومنه تستطيع شركات التكنولوجيا المالية تحسين الخدمات التي تقدمها لتكون أكثر تناسباً لاحتياجات العملاء، وبالتالي هدفها الرئيسي هو تحسين تجربة العملاء وجعل الخدمات المالية أكثر ملائمة وفعالية بناءً على احتياجاتهم ومتطلباتهم الشخصية، هذا يسمح للشركات ببناء علاقات مستدامة مع عملائها وجذب مزيد من المستخدمين.

3- إيجاد البيئة التنظيمية والقانونية الملائمة : تواجه شركات التكنولوجيا المالية تحديات قانونية وتنظيمية متعددة نظراً لطبيعة عملها ، يتطلب ذلك منها التعاون والتفاعل الدائم مع الهيئات الرقابية وضمان الامتثال الكامل للقوانين واللوائح المالية، لذلك فإن هذه الشركات تسعى دائماً إلى توفير بيئة تنظيمية وقانونية تسمح لها بتقديم الخدمات المالية بشكل قانوني ومنظم، مع الحفاظ على حقوق العملاء والشركات على حد سواء وضمان سلامة العمليات المالية.

4- إيجاد شراكة وعلاقة جيدة مع البنوك : إن إقامة شراكات وعلاقات قوية مع البنوك التقليدية يمكنها من الاستفادة من شبكة العملاء الواسعة التي تمتلكها البنوك، وهو ما يساهم في توسيع قاعدة العملاء الخاصة بها، وبالتالي يمكن لهذه العلاقات أن تحسن البنية التحتية المالية لتلك الشركات.

5- إيجاد شراكة وعلاقة جيدة مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء : تسعى شركات التكنولوجيا المالية لإقامة علاقات تعاونية مع المؤسسات الحكومية مثل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتقديم حلول مالية مبتكرة ومفيدة للأفراد الذين لا يتقاضون دخل ثابت، هذا التعاون يهدف إلى توفير فرص استخدام خدمات

مالية متطرفة، مما يساهم في تعزيز التمويل الاجتماعي ورفع مستوى الدعم لتلك الشرائح في المجتمع.

6- ابتكارات جديدة في مجال الخدمات المالية : تهدف شركات التكنولوجيا المالية إلى تقديم حلول مالية مبتكرة تختلف عن الخدمات المالية التقليدية، سواء كان ذلك في مجال المدفوعات ، التمويل الشخصي التأمين ، الاستثمار ، إدارة الثروات أو غيرها من الخدمات المالية الأخرى، وهذا ما يعد جزءاً أساسياً من استراتيجية هذه الشركات لتحقيق التميز التنافسي وتلبية احتياجات العملاء المتغيرة .

ثانياً : الخدمات المالية التي تقدمها شركات التكنولوجيا المالية :

تقدم شركات التكنولوجيا المالية مجموعة من الخدمات والتي تتمثل في : (زوايد و حجاج، 2018 ، الصفحات 66-67)

1- خدمات التمويل الجماعي أو التشاركي : من بين الخدمات التي تقدمها شركات التكنولوجيا المالية وأحد المفاهيم التي شكلت ثورة في النظام المالي، وتقوم الشركات التي تقدم خدمة التمويل الجماعي بتوفير منصة على الانترنت، يمكن للشركات الصغيرة والناشئة ورواد الأعمال من خلال هذه المنصات الحصول على التمويل المالي اللازم لمشاريعهم والذي يكون من طرف عدة مستثمرين . وتعتبر خدمات التمويل الجماعي من بين أكثر فروع تكنولوجيا المال تطوراً بحيث يبلغ حجم الاستثمارات التي تمت من خلال هذه المنصات 34 مليار دولار عبر العالم .

2- خدمات الإقراض "اللند لند" : وهي مشابهة للتمويل الجماعي ، حيث توفر الشركات المقدمة لهذه الخدمات منصات تتيح إمكانية حصول الأفراد على قروض موجهة للاستهلاك، بحيث يكون المقرض أفراد عاديون وليس مستثمرين أو مؤسسات مالية في مقابل الحصول على نسبة فائدة تكون عموماً أقل مقارنة بالقروض الاستهلاكية التي توفرها المؤسسات المالية التقليدية.

3- خدمات الدفع الإلكتروني : وهي الخدمات التي توفرها بعض الشركات عن طريق المواقع الإلكترونية أو تطبيقات الهاتف المحمول للقيام بعمليات الشراء من المتاجر الإلكترونية، دون الحاجة للتنقل أو الإفصاح عن المعلومات البنكية للمستهلك.

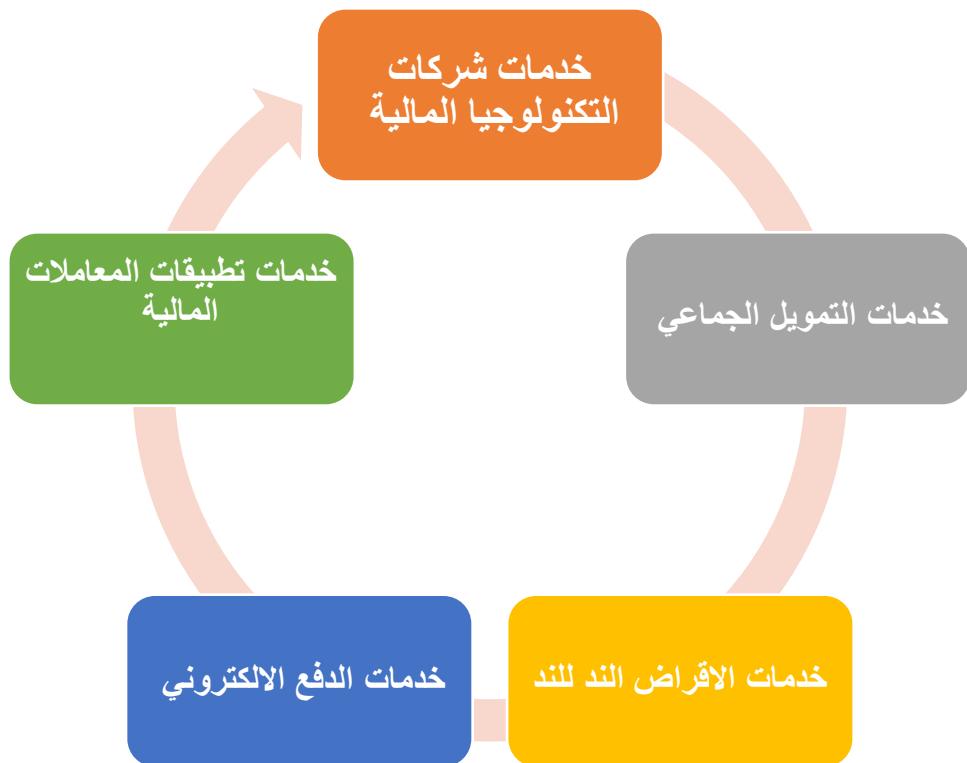
وتعتبر شركة "Paypal" إحدى أكبر الشركات التي توفر خدمات الدفع الإلكتروني ، ونموذجًا ناجحًا للشركات التي تعمل في التكنولوجيا المالية بحيث تقدر القيمة السوقية لهذه الشركة ب 40 مليار دولار في حين يقدر رقم معاملاتها السنوي ب 10.5 دولار مع أرباح صافية تتجاوز 1 مليار دولار.

4- تطبيقات المعاملات المالية : تقوم الكثير من الشركات الناشئة بابتكار تطبيقات على الهواتف المحمولة تمكن الأفراد من التحكم وإدارة معاملاتهم البنكية، من خلال

مراقبة حجم الإنفاق وحجم مداخيلهم ، بالإضافة للتطبيقات التي تقوم بتوفير حلول خاصة بالمستثمرين كتوفير المعلومات المالية وتقديم الاستشارات وإدارة المحافظ المالية .

و عليه يمكن تلخيص خدمات شركات التكنولوجيا المالية في الشكل التالي :

الشكل رقم (05) : خدمات شركات التكنولوجيا المالية :



المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على: لز هاري زوايد، حاج نفيسة، التكنولوجيا المالية ثورة الدفع المالي... الواقع والآفاق مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد رقم 07 العدد 03، الجزائر 2018

المطلب الثاني : مقارنة بين البنوك وشركات التكنولوجيا المالية :

ان التكنولوجيا المالية والبنوك قطاعان ماليان لكنهما يختلفان من خلال الخدمات التي يقدمانها للعملاء ، ويمكن فهم الاختلاف بينهما من خلال الفروقات التالية : (جريدة، 2024، الصفحات 59-60)

1- طريقة ممارسة الأعمال التجارية : تقدم كل من البنوك وشركات التكنولوجيا المالية الخدمات المالية ولكن لكل منها طريقة خاصة ، فبالنسبة لـ :

✓ هيكل التمويل والإيرادات : تعتمد شركات التكنولوجيا المالية على التوفيق بين العرض والطلب لأنشطتها التشغيلية ، ولا تحفظ بمخاطر الائتمان، في حين

تقوم البنوك باشتغال الودائع لتقديمها على هيئة قروض مع الاحتفاظ بمخاطر الائتمان في دفاترها، أما من جانب الإيرادات فإن شركات التكنولوجيا المالية تجني أموالها من خلال الرسوم في حين تتلقى البنوك معظم إيراداتها من هامش أسعار الفائدة.

- ✓ المنافسة : تأخذ عديد شركات التكنولوجيا المالية غمار المنافسة مع النظام المصرفي التقليدي بنموذج أعمال مختلف، حيث تفضل النشاط في قطاع محدد بتشكيله مختلف ومتعددة من المنتجات، في حين تفضل البنوك العمل وفق نموذج البنك الشامل والنشاط في عدة قطاعات.
  - ✓ تجربة العميل : حسنت خدمات ومنتجات التكنولوجيا المالية كثيراً من تجربة العملاء من خلال تخفيض تكاليف الخدمات وسرعتها إلى جانب أنها تعتمد على الانترنت دون الحضور الاجباري للعميل على عكس البنوك .
  - ✓ التكنولوجيا : تقوم شركات التكنولوجيا المالية بالاعتماد على عديد التقنيات الحديثة لتقديم خدماتها كالذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي والبيانات الضخمة وغيرها... أما البنوك فتحتفظ بالبنية التقليدية وتمارس نشاطها دون تحديد .
  - ✓ الابتكار : تعتمد شركات التكنولوجيا المالية على التقنيات التكنولوجية الحديثة في تقديم خدماتها ما يمنحها قدرة أكبر على الابتكار مقارنة بالبنوك .
- 2- اللوائح : تخضع البنوك لعديد اللوائح التنظيمية والإرشادات والقيود وطلبات الامتثال الصادرة عن البنك المركزي ما يجعلها أقل حرية ومرنة عكس شركات التكنولوجيا المالية التي لا تلتزم لاي جهة مركزية تديرها ما يمنحها حرية ومرنة اكبر في ممارسة اعمالها .
- 3- عوامل الخطر : على الرغم من المزايا والفوائد التي توفرها شركات التكنولوجيا المالية إلا أنه يجب التطرق إلى أنها تتضمن عديد المخاطر، في حين يحقق التزام البنوك باللوائح التنظيمية ميزة المخاطر الأقل.

### المطلب الثالث : انتشار شركات التكنولوجيا المالية وبعض التحارب الدولية

أولاً : انتشار شركات التكنولوجيا المالية على المستوى العربي و العالمي :

1- على المستوى العالمي : (رفيقه، صدقاوي، و بزارية، 2021، الصفحات 167-168)

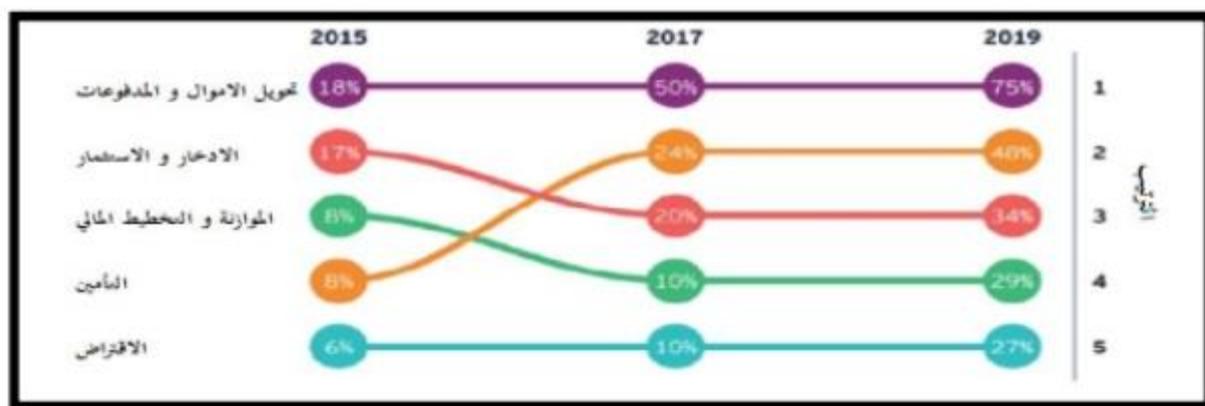
أن التكنولوجيا المالية الرقمية ، ولاسيما انتشار الهواتف المحمولة على مستوى العالم، ساعدت في توسيع نطاق الحصول على الخدمات المالية بالنسبة للسكان الذين يصعب الوصول إليهم والشركات الصغيرة بتكلفة ومخاطر منخفضة ووفقاً للمؤشر العالمي لاعتماد

التكنولوجيا المالية لسنة 2019 "Global FinTech Adoption Index 2019" الصادر عن شركة إرنست و يونغ ، فإن 96% من المستهلكين لديهم الوعي بعملية واحدة على الأقل من خدمات التكنولوجيا المالية "FinTech" وأن نسبة اعتماد التكنولوجيا المالية على مستوى العالم قد نمت بشكل كبير في غضون الخمس سنوات الأخيرة، من 16% في عام 2015 إلى 33% في عام 2017 ، إلى 64% في عام 2019 . حيث أن :

- ✓ نسبة اعتماد التكنولوجيا المالية في خدمة تحويل الأموال والمدفوعات : ( نسبة المستخدمين الذين استخدمو خدمة واحدة على الأقل من خدمات التكنولوجيا المالية من أجل تحويل الأموال أو السداد ) هي 75% سنة 2019 مقابل 50% سنة 2017 و 18% سنة 2015 .
- ✓ التأمين : بلغت نسبة اعتماد التكنولوجيا المالية في هذه الفئة سنة 2019 ما نسبته 48% مقابل 24% سنة 2017 و 8% سنة 2015 .
- ✓ اما الادخار و الاستثمار : فنسبة اعتماد التكنولوجيا المالية من قبل المستهلكين فهي 34% سنة 2019 بعدهما كانت في 2017 ما نسبته 20% وفي سنة 2015 ما نسبته 17% و عن نسبة اعتماد التكنولوجيا المالية على باقي الخدمات المالية (الموازنة والتخطيط المالي والإقراض) .

الشكل رقم 06 : مقارنة وترتيب لنسب اعتماد التكنولوجيا المالية FinTech بحسب نوع الخدمة المالية للفترة

: 2019-2015



المصدر : بن عيسو ش رفيقة، صدقاوي صورية، بزارية احمد، التكنولوجيا المالية وتعزيز الشمول المالي في ظل جائحة فيروس كورونا، مجلة الاقتصاد والبيئة، المجلد رقم 04، العدد 01، الجزائر 2021 .

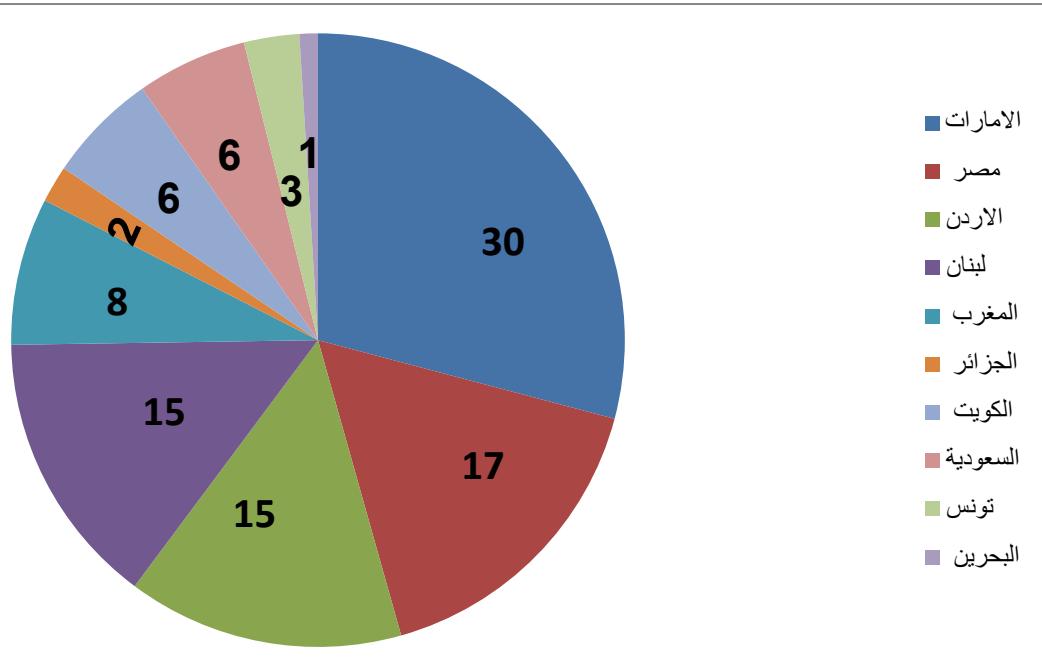
2- على المستوى العربي :

يساهم انتشار التكنولوجيا المالية بالضرورة وفقا لما أثبتته التجارب في تحسين كفاءة وصول التمويل والخدمات المالية والمصرفية إلى مختلف فئات المجتمع والمناطق الجغرافية ، ورغم بدايتها المتأخرة تكتسب التكنولوجيا المالية في الوقت الحالي زخما في بعض البلدان العربية ، وهي تشكل حاليا سوقا بقيمة 2 مليار دولار ومن المتوقع أن يصل نموها السنوي إلى 125 مليار دولار بحلول عام 2022 كما لا يزال النظام البيئي للتكنولوجيا المالية في طور النمو في المنطقة العربية .

كما أن اعتماد هذه التكنولوجيا يكتسب زخما كبيرا بين البنوك القائمة وغيرها من الشركات. وقد اتخذت الدول العربية خطوات أكبر نحو تطوير نظمها البيئي للتكنولوجيا المالية ، وإن كانت الاستثمارات لا تزال مركزة في عدد قليل من البلدان. وتقوم العديد من المبادرات في بعض الدول العربية بدور رائد في تعزيز ابتكارات التكنولوجيا المالية ، بينما جاءت مشاركة الشركات الدولية العاملة في مجال التكنولوجيا المالية لتعطي دفعة أكبر في هذا الاتجاه . وفي مسح أجرى مؤخرا شمل 12 بلدا في المنطقة العربية (WAMDA 2016) تتضح زيادة عدد الشركات المبتدئة في مجال التكنولوجيا المالية بمقدار سبعة أضعاف منذ عام ( 2009 )، وتركزت استثماراتها في الإمارات العربية المتحدة ومصر والأردن ولبنان وقد نشأت هذه الشركات المبتدئة جنبا إلى جنب وفي إطار من المنافسة مع البنوك ، التي تستعين كذلك بالเทคโนโลยيا الرقمية للانتقال إلى نماذج العمل الأكثر تركيزا على العملاء. وبينما لا يزال تغلغل الإنترنط محدودا في بعض البلدان أكثر من غيرها ( جيبوتي ومصر والعراق والصومال والسودان )، دخلت شركات الاتصالات إلى أسواقها وتبادر حاليا تقديم خدمات الدفع عن طريق الأجهزة النقالة.

وتشكل قطاعات حلول الدفع والإقراض الجانب الأكبر من الاستثمارات في التكنولوجيا المالية في المنطقة العربية ، تماشيا مع الاتجاهات العالمية ، وتصل نسبة الشركات المبتدئة العاملة في مجال الدفع والإقراض من 30% إلى 50% على التوالي ، ومع هذا لا تزال المعاملات النقدية مهيمنة ، وتظل التكنولوجيا المالية قناة صغيرة نسبيا لحصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على التمويل . (الزعيبي، 2021، الصفحات 979-981)

**الشكل رقم 07 : عدد شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في الدول العربية**



المصدر : حمو الزعبي، دور شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في تعزيز القطاع المصرفي للدول العربية، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد رقم 09، العدد رقم 01، الجزائر 2021، ص 980.

حققت شركات التكنولوجيا المالية في الدول العربية استثمارات تفوق 100 مليون دولار في سنة 2018 بين صفقات معلنة وغير معلنة وصفقات استحواذ ، وكان مصدر التمويل الرئيسي صناديق استثمار مخاطر عالمية ومسرعات اعمال وبنوك ، وكانت هذه الشركات تهدف الى تجميع تمويل بقيمة 50 مليون دولار في عام 2017 وسجلت زيادة بـ 270 % عن 18 مليونا في سنة 2016 وتضاعف عدد الصفقات من 5 صفقات في 2013 الى 10 صفقات في 2016. وبلغت قيمة اجمالي الاستثمارات في شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في الدول العربية منذ عام 2015 الى غاية 2019 نحو 237 مليون دولار نفذت عبر 181 صفقة. وارتفعت قيمة الاستثمارات في التكنولوجيا المالية في الدول العربية من 18 مليون دولار سنة 2015 الى 23 مليون دولار سنة 2016 وتجاوزت 122 مليون دولار في سنة 2017، غير انها تراجعت الى حوالي 44 مليون دولار في سنة 2018 . وقد بلغت نسبة تمويل مشاريع التكنولوجيا المالية حوالي 7 % من اجمالي تمويل المشاريع الناشئة في الدول العربية خلال سنتي 2015 و 2019 . وبالرغم من ان الاستثمارات في التكنولوجيا المالية في الدول العربية لا تشكل إلا 1 % من اجمالي الاستثمارات العالمية، الا انها تسجل معدل نمو قارب 39% سنويا، وشهد عدد شركات التكنولوجيا المالية الناشئة تطوراً منذ سنة

2016 حيث ارتفع الى 310 شركة في سنة 2018 ، ومن المتوقع أن يصل إلى نحو 396 شركة خلال عام 2020 و 465 شركة بحلول عام 2022، كما أنه من المتوقع أن تقفز الاستثمارات في قطاع التكنولوجيا . (لطرش و حراق، 2020، الصفحات 99-100)

### ثانياً : تجارب دولية :

تعد تجارب الدول في مجال شركات التكنولوجيا المالية مرجع مهم لفهم سبل تطوير هذا القطاع وسننعرف على بعض التجارب فيما يلي : (بوعلاقة و ختيري، 2021، الصفحات 68-69)

#### 1- الولايات المتحدة الأمريكية:

تغطي شركات التكنولوجيا المالية كل شرائح الخدمات المالية ويرتكز نموها على البنية التحتية عالية الجودة ، ووفرة المواهب ورؤوس الأموال ، وكان الدعم الحكومي محدوداً ، وتعتبر الأطراف الفاعلة في هذا القطاع أن أحد عوامل الضعف ترجع لعدم يقين المحيط بالقواعد التنظيمية والتي تنشأ من مزيج تعدد الجهات التنظيمية على المستوى الفيدرالي ومستوى الولايات، وتعاني بعض شركات الإقراض في السوق مثل Club Landing : من الأمور المتعلقة بالحكومة والضوابط الداخلية الضعيفة ومشكلات جودة الأصول. وقد تم وضع مقاييس فنية للأمن المعلوماتي تتنسم بأعلى درجات التطور ، ومع ذلك فقد أدى نجاح بعض الهجمات الإلكترونية إلى حدوث اختراقات في بيانات العملاء.

وشهدت المملكة المتحدة نمواً كبيراً في منصات المعاملات بين النظاراء ، والدفع عبر شبكة الإنترنت ، ومنتجات البيانات

والتحليل ، والتداول في أسواق رأس المال ، والتأمين ، وارتکز هذا النمو على الدعم الملائم من الحكومة والهيئات التنظيمية ، وفي عام 2014 أطلقت هيئة مراقبة السلوكيات المالية في المملكة المتحدة ، برنامج مشروع الابتكار الذي يتضمن مرتكزاً للابتكار ومخبراً تنظيمياً ، كذلك على البنوك أن تواجه المؤسسات الصغيرة إلى جهات تقديم التمويل البديلة إذا لم تكن في حد ذاتها قادرة على تلبية احتياجات هذه المؤسسات من التمويل ، ولا يزال حجم الائتمان الذي تقدمه شركات لтехнологيا المالية صغيراً. غير أن النشر (الرقمي أو لا) وخدمات المصرفية المحمولة فقط (البنوك المنافسة) والجهات البديلة التي تقدم التمويل سجلت ارتفاعاً حاداً من 40% في 2012 إلى 12% في 2014 وأتاحت الرقابة الاحترازية على الإقراض بين النظاراء نمو الائتمان بشكل كبير من خلال منصات الإقراض بينما عملت في الوقت ذاته على احتواء المخاطر الائتمانية . واستثمرت المملكة المتحدة كذلك بشكل كبير في الأمن المعلوماتي ، ولكن هجمة "وانا كراي" الإلكترونية مؤخراً كشفت عن

مواطن ضعف في العديد من الشركات المالية وغير المالية ، مما يشير إلى ضرورة مواصلة بذل الجهود الداعية .

### 2- الصين:

كانت العوامل الدافعة لنمو التكنولوجيا المالية هي سرعة نمو التجارة الإلكترونية ، والزيادة السريعة في معدلات تغلغل الإنترنت والهاتف المحمولة ، وعدم حصول عدد كبير من المستهلكين على خدمات كافية من المؤسسات المالية الرائدة ، اقترن بالدعم التنظيمي وسهولة الحصول على رأس المال ، أما الأفراد وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذين لا يحصلون على خدمات مصرافية كافية أو لا يملكون حسابات مصرافية فقد أفادوا بشدة من منصات الإقراض بين النظار وشركات التجارة الإلكترونية التي تستفيد من بيانات التجار المتاحة للمستخدمين ، ووضعت قواعد تنظيمية احترازية وأطر لخصوصية البيانات في مواجهة التحديات التي ظهرت مؤخرًا في قطاع المعاملات بين النظار ، وكذلك عمليات اختراق البيانات ، ولكن القواعد التنظيمية لا تزال متراخية نسبيًا ، ووضعت الصين قوانين أشد بشأن الأمان المعلوماتي في أعقاب هجنة فيروس الفدية "وانا كراي" العالمية التي أضرت ببعض العمليات المصرافية.

### 3- إفريقيا جنوب الصحراء:

وظهرت في إفريقيا جنوب الصحراء نماذج ناجحة على الاحتواء المالي الرقمي ، إلى جانب المناهج التنظيمية والرقابية الجديدة ، وتشمل بعض الأمثلة نموذج (M-Pesa) في كينيا ، الذي نشر تكنولوجيا الهاتف المحمولة ليغطي 80٪ من الأسر في غضون 04 سنوات ، كذلك اعتمد البنك المركزي في كينيا منهجا يقوم على الوظائف (وليس المؤسسات) في التنظيم يسمح للبنوك والشركات غير المالية (بما فيها مشغلي شبكات الهاتف المحمولة) بتقديم الخدمات المالية عبر الهاتف المحمولة ، ونجحت بلدان غرب إفريقيا في نشر استخدام التكنولوجيا في تقديم الخدمات المالية العابرة للحدود ، بما في ذلك تحويلات العاملين في الخارج.

### 4- خليج البحرين للتكنولوجيا المالية:

شريك مع الهيئات الحكومية والمؤسسات والشركات والمؤسسات الاستشارية والجامعات والجمعيات ووكالات الإعلام ورأس المال الاستثماري ، وشركات التكنولوجيا المالية الناشئة ليكون بذلك مجموعة من المشاركين في السوق المالية وأصحاب المصلحة معا.

في شهر مارس 2017 وقع مجلس التنمية الاقتصادية في البحرين عقداً مع الاتحاد السنغافوري للتكنولوجيا المالية

و Trucial Investment Partners في الإمارات لتطوير نظام إيكولوجي وإطار تنظيمي للتكنولوجيا المالية.

وقد أنشأت البحرين بالفعل حاضنات تنظيمية حيث يمكن لشركات التكنولوجيا المالية الناشئة اختيار نماذج أعمالها ومنتجاتها دون أي انتهاك للقوانين الحالية.

وقد كانت البحرين موطن الخدمات المالية التقليدية مع وجود العديد من البنوك الدولية والمحلية في المملكة، ولكن فقدت

البحرين الكثير من تلك الميزة التقليدية لدبى في الآونة الأخيرة ومن هنا أصبح التركيز على صناعة التكنولوجيا المالية والذي تحتاج إليه صناعة الخدمات المالية في البحرين.

### المطلب الرابع : علاقة التكنولوجيا المالية بالتجارة الدولية :

أولاً التمويل : تلعب التكنولوجيا المالية دوراً مهماً في تطوير التمويل والتجارة الدولية ككل ، من خلال توسيع نطاق وسرعة المعاملات التجارية في كل من السلع والخدمات وتسهيل عمليات الدفع، خفض الرسوم، وتسريع إجراءات التقديم وزيادة حجم المعاملات دون الحاجة إلى ائتمان اضافي ، كما تقلل أدوات مثل خطابات الاعتماد الصادرة إلكترونياً من وقت إعداد المستندات وتقليل الأخطاء، مما يجعل عمليات التجارة أسرع وأكثر كفاءة من الطرق الورقية التقليدية. (Kumari, 2025)

- 1- تستفيد شركات التكنولوجيا المالية من التكنولوجيا المالية لتبسيط تمويل التجارة وجعله أكثر سهولة وفعالية ومن ابرز هذه الابتكارات : (bhat, 2024)
- 2- المنصات الرقمية : تستبدل شركات التكنولوجيا المالية العمليات الورقية المُرهقة بمنصات إلكترونية آمنة اذ تبسط هذه الأنظمة عملية التوثيق ، وتسرع الموافقات ، وتقلل الأخطاء البشرية.
- 3- تحليلات البيانات لتقدير المخاطر : تمكن التحليلات المتقدمة شركات التكنولوجيا المالية من تقدير الجدارة الائتمانية من خلال معالجة مجموعات بيانات ضخمة بسرعة ودقة، وهذا يفتح الباب أمام خيارات تمويل تجاري للشركات الصغيرة والمتوسطة التي كانت تعتبر سابقاً محفوفة بالمخاطر.
- 4- تقنية البلوكتشين : توفر البلوكتشين شفافية وأماناً غير مسبوقين لتمويل التجارة فمن خلال تمكين التتبع الفوري للبضائع وأتمتها تبادل المستندات، تقلل البلوكتشين من الاحتيال وتعزز الثقة بين شركاء التجارة .
- 5- بدأ تأثير التكنولوجيا المالية في تمويل التجارة الدولية يظهر جلياً في جميع أنحاء القطاعات وتجني الشركات فوائد ملموسة مثل (bhat, 2024) :
- 6- توفير التكاليف : غالباً ما تقدم منصات التكنولوجيا المالية رسوماً أقل مقارنة بالخدمات المصرفية التقليدية ، مما يقلل العبء المالي على الشركات .
- 7- كفاءة أكبر : تعمل العمليات الرقمية على تقليل أوقات المعاملات بشكل كبير، مما يتيح للشركات التصرف بشكل أسرع والاستفادة من الفرص المتاحة في السوق.

8- بشفافية محسنة : بفضل التتبع الفوري والتحليلات المستندة إلى البيانات ، تتمتع الشركات بروية أوضح لمعاملاتها هذا يعزز الثقة ويوطد العلاقات مع شركاء التجارة .

توسيع نطاق الوصول : توسع مناهج شركات التكنولوجيا المالية المبتكرة لتقدير المخاطر نطاق الوصول إلى تمويل التجارة، لا سيما للشركات الصغيرة والمتوسطة ومن خلال تذليل الحاجز التقليدية، تسهم هذه الشركات في إضفاء طابع ديموقратي على التجارة العالمية.

ثانياً الدفع : يعد قطاع المدفوعات من أكثر قطاعات التكنولوجيا المالية انتشاراً واستخداماً، نظراً لاعتماد الأفراد والمستهلكين بشكل مستمر على عمليات الدفع في حياتهم اليومية، مثل دفع فواتير الكهرباء والماء وغيرها من الخدمات. وقد أدى هذا الاعتماد المتزايد إلى ظهور تقنيات دفع جديدة، تختلف عن الوسائل التقليدي حيث ساهم الانتشار الواسع للإنترنت، والاستخدام المكثف للهاتف الذكي، وسهولة الوصول إلى تطبيقات الدفع الإلكتروني، في تحفيز نمو سوق المدفوعات الرقمية عالمياً. حيث قدر حجم هذا السوق بـ 43.5 مليار دولار أمريكي في عام 2018، ومن المتوقع أن ينمو بمعدل سنوي مركب يبلغ 17.6% خلال الفترة ما بين 2019 و2025 . وتعد حلول الدفع الرقمية أكثر أماناً وموثوقية مقارنة بالطرق التقليدية، نظراً لقدرتها على الحد من خطر السرقة وتقليل الخسائر، وقد أصبح قطاع المدفوعات الرقمية يشكل اليوم الحصة الأكبر من سوق التكنولوجيا المالية. ويلاحظ الارتفاع المستمر في قيمة المعاملات في التجارة الرقمية، والذي يعود إلى الزيادة الكبيرة في عدد المنتجات والخدمات التي يتم شراؤها عبر الإنترنت. في عام 2020، مثلت التجارة الرقمية نحو 63% من إجمالي قيمة معاملات الدفع الرقمي، بينما ساهمت منصات الدفع عبر الأجهزة المحمولة بحوالي 30% (ما يعادل 2 مليار دولار). وقد ارتفعت نسبة المدفوعات الرقمية من حوالي 8% من إجمالي أسواق التجارة العالمية في عام 2005 إلى نحو 40% في عام 2020. ومع التقدم المتتسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي، يجري حالياً العمل على دمج هذه التقنيات بوسائل الدفع. فقد ظهرت العديد من الوسائل الحديثة التي يتوقع أن تحل محل الطرق الحالية سواء التقليدية أو الإلكترونية. وعلى الرغم من أن هذه الوسائل لا تزال قيد التقييم، فإنها مرشحة لاحتلال مكانة أكبر في المستقبل القريب. (إينال، 2022، الصفحات 584-585)

### خلاصة الفصل :

مع تصاعد تعقيد التجارة الدولية وتوسيع نطاقها الجغرافي ، بربرت شركات التكنولوجيا المالية (FinTech) و ساهمت هذه الشركات في إحداث نقلة نوعية في منظومة التمويل التجاري من خلال تقديم حلول رقمية متقدمة تسهم في تبسيط الإجراءات ، تسريع المعاملات ، وتخفيض التكاليف والتعقيدات المرتبطة بالعمليات التجارية .

توفر شركات التكنولوجيا المالية منصات إلكترونية متكاملة تتيح الوصول إلى مصادر تمويل بديلة وسريعة ، مثل التمويل الجماعي ، القروض الرقمية ، بالإضافة إلى تعزيز الشفافية وتقليل مخاطر الائتمان عبر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات. وفي هذا الإطار، ونظراً للدور الذي باتت تلعبه التكنولوجيا المالية في تسهيل حركة التجارة الدولية سنسط الضوء على أحدى المنصات الرائدة في هذا المجال وهي "بايبال" والتي تعد نموذجاً بارزاً لكيفية توظيف تقنيات التكنولوجيا المالية في المعاملات التجارية وهذا ما سينتقله بالتفصيل في الفصل المولى .

لقد ساعدت هذه الابتكارات كذلك في توسيع نطاق الشركات الصغيرة والمتوسطة التي كانت تواجه تحديات كبيرة في الحصول على التمويل التقليدي ومن هذا المنطلق، أصبحت التكنولوجيا المالية أداة استراتيجية تدعم نمو التجارة الدولية وتعزز من مرونتها وكفاءتها.

## الفصل الثالث دراسة حالة Paypal:

تمهيد :

شهد العالم تحولات جذرية في طريقة تنفيذ المعاملات التجارية، مدفوعة بالتقدم السريع في مجال التكنولوجيا المالية، والتي أصبحت تمثل أحد العوامل الحاسمة في توسيع نطاق التجارة الدولية، وقد ساهمت هذه التقنيات الحديثة في تقليل الفجوة بين الأسواق، وسهلت عمليات البيع والشراء، مما أوجد نمطاً تجارياً جديداً يعتمد على السرعة، الكفاءة، والمرنة.

في هذا الإطار، ظهرت منصات الدفع الإلكتروني كأدوات مركبة في تسهيل المعاملات التجارية الرقمية، حيث تلعب دور الوسيط المالي بين البائع والمشتري بطريقة مؤمنة وسريعة. وتعد بايبال (PayPal) من أبرز هذه المنصات، إذ تعتبر نموذجاً رائداً في تقديم خدمات الدفع والتحويل على مستوى عالمي وطبقت التكنولوجيا المالية بنجاح على أرض الواقع، دون الحاجة إلى الاعتماد على الأساليب البنكية التقليدية مما جعلها أداة مهمة في تعزيز التجارة الإلكترونية وتمويل المبادرات التجارية الدولية.

لقد أتاحت بايبال للشركات والأفراد إمكانية إجراء تعاملات مالية بسهولة عبر الإنترنت، مع تقليل الحاجة إلى التعاملات البنكية التقليدية، وهو ما يتناسب مع تطلعات المؤسسات التجارية الحديثة التي تسعى إلى اختصار الوقت وخفض التكاليف وتحقيق الانتشار العالمي. ومن هذا المنطلق، تكتسي دراسة بايبال أهمية خاصة في ميدان التجارة، حيث تمكن من فهم كيفية توظيف التكنولوجيا المالية في دعم وتسهيل المبادرات التجارية.

وعليه، يتناول هذا الفصل دراسة تطبيقية لبايبال (Paypal) ، مسلطاً الضوء على بنيتها وأدوات عملها، مع التركيز على دورها في تمويل التجارة الدولية، وكذا تحليل تقنيات التكنولوجيا المالية في بايبال على النحو التالي :

**المبحث الأول : لمحَة عامة حول شركة بايبال**

**المبحث الثاني : تحليل تقنيات التكنولوجيا المالية في بايبال**

**المبحث الأول : لمحَة عامة حول شركة بايبال :**

تعد بايبال من أبرز المنصات الإلكترونية ومن أوائل الشركات التي مهدت الطريق للتكنولوجيا المالية ، إذ دمجت بين التقنيات الحديثة والخدمات المالية لتبسيط الدفع عبر الإنترنت ، بديلاً عن الأساليب التقليدية. ومع تطورها تجاوزت دورها كوسيلة دفع لتقديم خدمات مالية متنوعة مما جعلها لاعباً محورياً في عالم التجارة ومن خلال هذا المبحث سنتعرف على :

**المطلب الأول : نشأة ومفهوم بايبال واهم مميزاتها**

**المطلب الثاني : طريقة عمل بايبال وإجراءات التسجيل والتمييز بين الحسابات الشخصية والتجارية**

المطلب الثالث : بيئة عمل وإحصائيات عامة حول بايبال

**المطلب الأول : نشأة ومفهوم بايبال Paypal واهم مميزاتها :**

أولاً: نشأة بايبال :

تم انشاء بايبال بواسطة ماكس ليفشين وبيتر ثيل ولوك نوزيك في ديسمبر 1998 تحت مسمى كونفينيتي وهي شركة طورت برامج أمان للأجهزة المحمولة لكنها لم تلقى النجاح المطلوب ، لذلك حولت تركيزها إلى المحفظة الرقمية. ويمكن تلخيص مراحل نشأة بايبال في النقاط التالية :

✓ في 1998 كان المال يعني الورق والعملات المعدنية. أشياء ملموسة تحفظ في البنوك وتسلم من شخص لآخر أثناء المعاملات كل ذلك تغير عندما بدأت شركة تدعى كونفينيتي العمل على المدفوعات الرقمية للمستهلكين والشركات. في غضون العام التالي ، أعيدت تسمية الشركة إلى بايبال بفكرة بسيطة ولكنها ثورية وهبي إنشاء أول منصة دفع رقمية في العالم ، مما يجعل التعامل مع الأموال أفضل وأسرع وأسهل من أي وقت مضى .

- ✓ في 2000 ازدادت شعبية بايبال إلى أكثر من مليون مستخدم ، ويعود الفضل في ذلك إلى حد كبير إلى مجتمع إببإي من البائعين عبر الإنترن特 ، قبل بايبال كان البائعون يقومون بالدفع بالشيكات والحوالات المالية عبر البريد الأمريكي .
- ✓ في 2002 انضم بايبال إلى إببإي ليصبح مزود الدفع الرسمي لها.
- ✓ في 2008 انضم Bill Me Later إلى عائلة PayPal ، ليصبح في النهاية PayPal Credit ، مما يسمح للبائعين عبر الإنترنط بتقديم مدفوعات مؤجلة وتمويل ترويجي لملايين المستهلكين الذين يستخدمون بايبال .
- ✓ في 2011 ينمو بايبال إلى أكثر من 100 مليون مستخدم نشط في 190 سوقاً و25 عملة مع إضفاء الطابع الديمقراطي على الخدمات المالية للجميع كما أصبح أكثر ملاءمة، بالإضافة PayPal Mobile لمدفوعات الهاتف الذكي، وأصبح أكثر تكلفة من خلال تقديم مدفوعات مؤجلة وتمويل ترويجي مع إضافة Bill Me Later .
- ✓ في 2013 تستمر عائلة علامات PayPal التجارية في التوسيع، مضيفة Braintree و PayPal Commerce جزءاً من منصة Venmo . تصبح PayPal جزءاً من منصة Braintree ، مما يخلق خدمة دفع متكاملة للشركات لإضافة التسوق عبر الإنترنط وداخل التطبيق لعملائها. أصبحت venmo المحفظة الرقمية الفعلية لطلاب الجامعات والشركات الصغيرة لأنها تجعل نقل الأموال أسهل للجميع. إطلاق رأس مال بايبال العامل ، مما يتيح للشركات الوصول إلى رأس المال الذي تحتاجه بطريقة أسرع وأسهل من القروض التقليدية .
- ✓ في 2015 أصبحت بايبال شركة مستقلة مرة أخرى وبدأت التداول في بورصة ناسداك باسم "PYPL" . انضمت زووم إلى بايبال، مما يسهل على العملاء إرسال الأموال عبر الحدود بتكلفة أقل من التحويلات المالية التقليدية .
- ✓ في 2016 أعلنت بايبال عن اتفاقية شراكة تاريخية مع شركة فيزا لتوسيع خيارات المستهلكين في المدفوعات ، ومنذ ذلك الحين أقامت بايبال أكثر من 40 شراكة استراتيجية ، بما في ذلك مع بنوك رائدة مثل بنك أوف أمريكا ، بانورتي ، باركليز ، ستي ، إتش إس بي سي ، جيه بي مورغان تشيس ، شينهان كارد ، وويلز فارجو ، وشبكات بطاقات وجهات إصدار مثل أمريكان إكسبريس ، وديسكونت ، وماستركارد ، وشركاء آخرين من المؤسسات المالية مثل إف آي إس ، وبابيمنتوس ، وسيكروني .
- ✓ في 2017 تتضمن PayPal إلى Swift Financial وتوسيع حلول PayPal لتمويل Zettle إلى PayPal لإنشاء تجارب تسوق مبهجة داخل المتاجر. تتضمن PayPal إلى Hyperwallet لتوسيع قدرات الدفع للشركات على نطاق عالمي .
- ✓ تتضمن PayPal إلى Simility ، مما يضيف خدمات محسنة لإدارة المخاطر واكتشاف الاحتيال.

- ✓ في 2019 أصبحت بايبال أول منصة دفع أجنبية تتم الموافقة عليها لخدمات الدفع عبر الإنترن特 في الصين.
- ✓ في 2020 مع تعطيل الوباء للحياة اليومية ، تدعم بايبال المساواة من خلال تخصيص 535 مليون دولار لسد فجوة الثروة العرقية ودعم الشركات والمجتمعات السوداء والمحرومة في الولايات المتحدة. تتضم هاني إلى بايبال لخلق تجارب تسوق مجزية وتوفير المال للناس.
- ✓ في 2021 مع التطلع نحو المستقبل ، أطلقت بايبال و فينمو خدمة محفظة رقمية جديدة ، توفر للأشخاص وجهة واحدة لإدارة حياتهم المالية، كما تقدم بايبال خدمة الدفع بالعملات المشفرة ، مما يوفر للعملاء طريقة آمنة وسهلة وسلسة للدفع باستخدام العملات المشفرة. تتضم بايدي إلى بايبال لتوسيع حضور بايبال في اليابان ومحفظتها العالمية من حلول الشراء الآن والدفع لاحقا.
- ✓ في 2022 يقدم بايبال مفاتيح المرور لتحل محل كلمات المرور وتتيح تسجيل دخول سلس للمستهلكين عبر الأجهزة والمنصات. يبدأ بايبال فصلاً جديداً بتحديث علامته التجارية عالمياً.
- ✓ في 2023 طرحت بايبال عملة مستقرة مقومة بالدولار الأمريكي ، وهي بايبال دولار أمريكي (PYUSD) وبصفتها العملة المستقرة الوحيدة المدعومة ضمن شبكة بايبال ، تستفيد PYUSD من خبرة بايبال التي امتدت لعقود في مجال المدفوعات على نطاق واسع ، إلى جانب سرعة وتكلفة وقابلية برمجة بروتوكولات بلوك تشين وطرحت فينمو سلسلة من التحسينات الجديدة، بما في ذلك تحويلات العملات المشفرة، وحساب فينمو للمرأهقين، ومجموعات فينمو، المصممة لزيادة إمكانية الوصول وتوفير المزيد من الخيارات والمرونة للمستخدمين .
- ✓ في 2024 كشفت بايبال وفينمو عن ستة ابتكارات جديدة لإحداث ثورة في التجارة من خلال التخصيص المدعوم بالذكاء الاصطناعي لكل من التجار والمستهلكين.

ثانياً: مفهوم بايبال :

- 1- PayPal هي عبارة عن منصة دفع عبر الإنترنرت تتيح للمستخدمين إرسال واستقبال الأموال وإجراء عمليات الشراء وإدارة المعاملات بشكل آمن من خلال حساب مصرفي متصل أو بطاقة ائتمان (kagan, 2024). تحتوي شركة بايبال على 27200 موظف و 426 مليون حساب للمستهلكين والتجار النشطة . ويبلغ إجمالي حجم الدفع 1.53 تريليون دولار و معاملات الدفع 25 مليار اعتبارا من نهاية عام 2023 مقرها الرئيسي في سان خوسيه كاليفورنيا . (Paypal)
- 2- بالرغم من أنه موقع خدمي ، إلا أن كثير من الواقع تطلق عليه مجازا "بنك إلكتروني" ، وذلك بسبب خصائصه التي تشبه ما يقدمه البنك التقليدي من استلام

وإرسال وسحب الأموال بل يتفوق PayPal بإضافة إمكانات وخصائص ربما لا تُوفرها كثير من البنوك التقليدية مثل: (مستقبل، 2025)

- ✓ إمكانية الشراء من آلاف المواقع عبر الإنترنت التي تقبل الدفع بواسطة PayPal ، بل هناك موقع مشهورة جدا لا تقبل الدفع إلا بواسطة الباي بال مثل موقع eBay الشهير.
- ✓ يحمي PayPal بيانات بطاقة الائتمانية ، ويحول دون الوصول إليها من قبل المخترقين ، وبذلك يمكنك التعامل على الإنترنت بأمان تام .
- ✓ يمكنك استلام أموال من الآخرين ، كذلك إرسال أموال إليهم باستخدام البريد الإلكتروني المسجل به حساب PayPal فقط لا غير .
- ✓ بإمكانك سحب الأموال إلى حسابك البنكي ، أو بطاقة الائتمانية أو بطاقة الفيزا المدفوعة مقدما.

ثالثا : مميزات بابيال :

يمكن ذكر الميزات الرئيسية لبابيال في النقاط التالية : (Paypal)

- ✓ إرسال الأموال وطلبها .
- ✓ التسوق عبر الانترنت او في المتاجر باستخدام بطاقة بابيال للخصم المباشر
- ✓ إدارة معلومات البنك والبطاقة
- ✓ الحصول على عروض استرداد نقدية

المطلب الثاني : طريقة عمل بابيال وإجراءات التسجيل و التمييز بين الحسابات الشخصية والتجارية :

أولا : طريقة عمل بابيال :

1- يمكن تلخيص آلية عمل بابيال من خلال الخطوات التالية : (2024، kagan)

- ✓ يقدم بابيال خدمات دفع للمستهلكين والتجار الذين يقبلون بابيال.
- ✓ يستخدم التجار قارئ بطاقات بابيال في متاجرهم التقليدية ، أو يتوجهون بابيال كخيار دفع على مواقعهم الإلكترونية .
- ✓ يمكن للمستهلكين دفع الفواتير وتحويل الأموال بسهولة نسبية.
- ✓ يمكن تحويل الأموال إلى أي بريد إلكتروني أو رقم هاتف ، سواءً كان لدى المستلم حساب بابيال أم لا و إذا لم يكن لديه حساب فسيطلب منه إنشاء حساب بعد إرسال المبلغ.
- ✓ يحتاج المستخدمون إلى عنوان بريد إلكتروني لإنشاء حساب ، ويجب عليهم تقديم بطاقة ائتمان أو بطاقة خصم أو حساب مصرفي لإكمال عملية الإعداد.

- ✓ يتم أيضًا التحقق من رقم هاتف المحمول. يتحقق PayPal من المعلومات للتأكد من أن الشخص الذي أنشأ الحساب هو المالك الشرعي قبل استخدام الخدمة.
- ✓ يمكن للمتسوقين اختيار PayPal لإتمام عمليات الشراء عبر الإنترنت إذا كان البائع يوفر هذه الخدمة.
- ✓ تتجزء المعاملات في غضون دقائق ، قد تتوفر الأموال فوراً لأصحاب الأعمال بعد البيع في بعض الحالات ، وقد تجذب بعض أو كل الأموال لمدة تصل إلى 21 يوماً وهذا شائع لدى البائعين الجدد الذين ليس لديهم سجل تجاري .

2- آلية عمل مصرف PayPal تتمحور حول توفير خدمة الدفع الإلكتروني وتحويل الأموال عبر الإنترنت بشكل سهل وآمن. يمكن تلخيص آلية عمل PayPal في النقاط التالية: (سعيد و رحابي، 2025، الصفحات 142-143)

- ✓ التسجيل وفتح الحساب: يجب على المستخدمين فتح حساب على منصة PayPal باستخدام عنوان بريد إلكتروني، كما يمكن ربط الحساب ببطاقة ائتمان أو حساب مصرفي لسحب الأموال أو تلقينها.
- ✓ إضافة الأموال: يمكن للمستخدمين إضافة الأموال إلى حساب PayPal من خلال ربطه بحساب مصرفي أو بطاقة ائتمان، ويمكن أيضًا تلقي الأموال من مستخدمين آخرين مباشرةً إلى حساب PayPal.
- ✓ إرسال واستقبال الأموال: يمكن للمستخدمين إرسال الأموال إلى حسابات PayPal أخرى باستخدام عنوان البريد الإلكتروني للمستلم، ويمكن استقبال الأموال من مستخدمين آخرين أو من خلال بيع سلع أو خدمات عبر الإنترنت.
- ✓ الدفع عبر الإنترنت: يمكن استخدام PayPal كوسيلة دفع في العديد من المواقع الإلكترونية التي تقبل PayPal ك الخيار دفع، وعند الشراء عبر الإنترنت، يقوم PayPal بإجراء الدفع نيابة عن المستخدم، مما يضيف صبغة إضافية من الأمان للمعاملات.
- ✓ تحويل الأموال: يمكن تحويل الأموال من حساب PayPal إلى الحساب المصرفي المرتبط، ويمكن سحب الأموال من أجهزة الصراف الآلي باستخدام PayPal إذا كانت متوفرة.
- ✓ الأمان والحماية : يستخدم PayPal تقنيات التشفير لحماية المعلومات المالية للمستخدمين، ويقدم برنامج حماية المشتري لضمان استرداد الأموال في حالة عدم استلام.

ثانياً : إجراءات إنشاء حساب شخصي وتجاري في بايبال :

1- إجراءات إنشاء حساب شخصي في بايبال : يعد الحساب الشخصي مثالياً للأشخاص الذين يستخدمون بايبال لأمور شخصية مثل التسوق عبر الإنترنت أو إرسال الأموال. وفيما يلي خطوات إنشاء حساب شخصي في بايبال (مستقل )

- ✓ التسجيل في موقع بايبال بالضغط على اختيار تسجيل الاشتراك

- ✓ اختيار نوع الحساب وهو انشاء حساب شخصي
- ✓ اضافة رقم الهاتف المحمول
- ✓ تأكيد رقم الهاتف المحمول
- ✓ تعبئة البيانات الشخصية
- ✓ استكمال بقية البيانات المطلوبة

2- اجراءات انشاء حساب تجاري في بايبال : يوفر حساب بايبال التجاري نفس خيارات الحساب الشخصي، ولكن مع مميزات إضافية ضرورية لأصحاب الأعمال الصغيرة ومتوسطة الحجم وفيما يلي خطوات انشاء حساب تجاري : (مستقل )

- ✓ تسجيل الاشتراك
- ✓ اختيار نوع الحساب وهو الاختيار الثاني حساب تجاري
- ✓ اضافة عنوان البريد الالكتروني
- ✓ تعيين كلمة مرور
- ✓ تعبئة بيانات النشاط التجاري
- ✓ استكمال تعبئة بيانات اضافية
- ✓ اختيار نوع النشاط التجاري
- ✓ استكمال وصف النشاط التجاري
- ✓ تعبئة البيانات الشخصية
- ✓ بعدها يتم الانتقال تلقائيا إلى الواجهة الرئيسية لحسابك التجاري على بايبال، يمكنك التمتع بكافة مزاياه بدون قيود بعد الانتهاء من تفعيل حساب بايبال Paypal
- ✓ قد يطلب الموقع بعض الأوراق التي تؤكد أنك تدير المالك القانوني للنشاط التجاري، مثل السجل التجاري.

ثالثا: الفرق بين الحساب الشخصي والتجاري :

يتمثل الفرق بين الحساب الشخصي والحساب التجاري في : (مستقل )

1- الحسابات الشخصية : تعد خيارات مثالية للأفراد الذين يقومون بالتسوق الإلكتروني أو يجرون تحويلات مالية شخصية مع أفراد أو شركات. كما تتناسب المستخدمين الذين يبيعون منتجات أو خدمات بشكل غير رسمي، مثل العاملين في مجالات العمل الحر أو أصحاب المتاجر الإلكترونية البسيطة. يفرض بايبال بعض القيود على سحب الأموال من الحسابات الشخصية، وتختلف هذه القيود حسب وسيلة السحب:

- ✓ عند السحب إلى الحساب البنكي: الحد الأقصى لكل عملية سحب هو 25 الف دولار أمريكي.
- ✓ عند السحب إلى البطاقة البنكية: الحد الأقصى لكل عملية هو 5 الاف دولار. ويحدد الحد اليومي والأسبوعي بنفس القيمة، بينما يصل الحد الشهري إلى 15 الف دولار أمريكي.

2- الحسابات التجارية : في بابا يال تعد الخيار الأنسب للتجار الذين يعملون ضمن شركات أو مجموعات، حيث تقدم لهم مزايا إضافية، مثل إمكانية منح صلاحية الوصول المحدود لما يصل إلى 200 موظف، واستخدام أسماء مستعاره للبريد الإلكتروني لتسهيل خدمة العملاء، بالإضافة إلى توفير أزرار دفع ذكية على مواقعهم الإلكترونية تتيح إتمام عملية الدفع بنقرة واحدة، إلى جانب مزايا أخرى. كما أن بابا يال يفرض حدوداً على سحب الأموال من الحسابات التجارية، لكنها أعلى من تلك المفروضة على الحسابات الشخصية، وتختلف حسب وسيلة السحب على النحو التالي:

- ✓ السحب إلى الحساب البنكي: الحد الأقصى 50 ألف دولار لكل معاملة.
- ✓ السحب إلى البطاقة البنكية: الحد الأقصى 50 الف دولار لكل معاملة، والحد اليومي 100 الف دولار، والأسبوعي 250 الف دولار، في حين يبلغ الحد الشهري 500 ألف دولار.

الجدول الموالي يوضح أهم الفروقات بين الحساب الشخصي والحساب التجاري :

الجدول رقم 01 : الفرق بين الحساب الشخصي والحساب التجاري :

| الحساب التجاري   | الحساب الشخصي   |                                    |
|--|---|------------------------------------|
| 0.49 دولار لكل معاملة  | لا رسوم   | رسوم المدفوعات الشخصية المحلية     |
| 0.49 دولار لكل معاملة<br>صممت لدعم المؤسسات<br>الصغيرة والمتوسطة، تسهل<br>عمليات الاعمال   | لارسوم<br>يعد حساب بابا يال الشخصي<br>رائعاً للتسوق عبر الانترنت<br>وتقسيم الفواتير وللعاملين<br>لحسابهم الخاص الذين<br>يبيعون اعمالهم او خدماتهم<br>بشكل غير متكرر | رسوم الانترنت المحلية<br>الاستخدام |
| تتضمن ميزات الحساب<br>المخصصة تتبع المخزون<br>والارباح وطباعة الملصقات<br>وتتبع الدفع وخدمات<br>الاشتراك ودعم العملاء على<br>مدار الساعة طوال أيام<br>الاسبوع والفاتير والمزيد | ارسال واستقبال المدفوعات<br>الالكترونية بدون رسوم<br>وشراء السلع والخدمات وبيع<br>المنتجات  | السمات                             |

المصدر : (Jovanovski, 2025)

### المطلب الثالث : عموميات حول بايبال :

#### اولا : بايبال والشركات

يقدم بايبال للشركات مجموعة متنوعة من الحلول لعملياتها اليومية ويشمل ذلك : بوابات دفع للمعاملات الإلكترونية والشخصية ، خدمات إدارة الأعمال ، خيارات الائتمان والتمويل و يجب على أصحاب الأعمال أيضاً توفير عنوان بريد إلكتروني لإنشاء حساب ويسعى بايبال لجعل عمليات الشراء عبر الإنترنت أكثر أماناً من خلال : توفير طريقة دفع لا تتطلب من الدافع أو المستفيد الكشف عن أرقام بطاقات الائتمان أو الحسابات المصرفية الموقعة الإلكترونية أو المتجر وبالتالي تكون الأموال آمنة والخصوصية محمية . (2024، kagan)

ثانياً : منافسي و رسوم بايبال :

#### 1- بايبال ومنافسيها :

تستحوذ بايبال على 37.8% من سوق المدفوعات الإلكترونية ، مما يجعلها ثاني أكبر منصة للمدفوعات الإلكترونية اعتباراً من يونيو 2024. وتتقدم سترايب بفارق طفيف بحصة سوقية تبلغ 37.9% أما أقرب منافسيها Square Point of Authorize.net وSale، فهما متاخرتان بفارق كبير، بحصة سوقية تبلغ 5.6% و 4.1% على التوالي هذا لا يعني بالضرورة أنهم أفضل ، لكنه يعني أنك ستواجه عدداً أكبر من التجار الذين يستخدمون Stripe و PayPal و مقارنة بالمنصات الأخرى. (2024، kagan)

2- رسوم بايبال :

✓ تحل شركة PayPal على الجزء الأكبر من إيراداتها من الرسوم التي تفرضها على التجار ، وليس من المستهلكين الذين يدفعون من خلالها ولا تفرض أي رسوم على استخدام بايبال لدفع قيمة أي معاملة إذا كان الدفع بعملتك المحلية ، كما لا تفرض أي رسوم إذا أرسلت نقوداً إلى صديق أو قريب بدلاً من شركة ، وبعملتك المحلية أيضاً ، ولا تفرض أي رسوم على تحويل الأموال من وإلى بايبال وحسابك المصرفي ، إلا إذا اخترت التحويل الفوري . (2024، kagan)

تتضمن المعاملات الأخرى رسوماً:

✓ عند إجراء عملية شراء أو إرسال أموال ، يتم فرض رسوم تحويل عملة بنسبة 4% على المشتري أو المرسل و بالنسبة للبائعين تفرض رسوم تتراوح بين 2.29% و 3.49% بالإضافة إلى رسوم ثابتة على كل معاملة وذلك حسب طريقة الدفع التي يستخدمها المشتري ، أما معاملات بطاقات الائتمان والدين فتفرض رسوم بنسبة 2.99% ، بالإضافة إلى رسوم ثابتة و بطاقات الائتمان والخصم التي تحمل علامة PayPal مجانية الاستخدام ، ولكنها قد تفرض عليها رسوم مثل أي بطاقة أخرى كما قد تطبق الفائدة على بطاقة الائتمان وتطبق رسوم

أخرى على المعاملات الأقل روتينية مثل شراء وبيع العملات المشفرة وتلقي التبرعات الخيرية (kagan, 2024).

ثالثاً: احصائيات بايبال لعام 2025 :

تتمثل احصائيات بايبال لعام 2025 في ما يلي : (Emewulu, 2025)

- ✓ اعتباراً من ديسمبر 2024، بلغ عدد مستخدمي PayPal النشطين 434 مليون.
- ✓ تشير التقارير إلى أن 10.3 مليون موقع ويب مباشر يقدم خدمة PayPal في جميع أنحاء العالم
- ✓ تتمتع PayPal بحصة 45% من سوق المدفوعات العالمية، مما يجعلها خيار الدفع رقم 1 في العالم.
- ✓ حققت PayPal 1.68 تريليون دولار في إجمالي حجم المدفوعات (TPV) في عام 2024
- ✓ حققت شركة PayPal إيرادات صافية بقيمة 31.8 مليار دولار في عام 2024 .
- ✓ لدى PayPal تدفقات نقدية حرة بقيمة 6.8 مليار دولار بحلول عام 2025.
- ✓ ارتفعت إيرادات بايبال الصافية في الربع الرابع من عام 2024 بنسبة 4% لتصل إلى 8.4 مليار دولار أمريكي، وبلغت إيرادات العام المالي 2024 بأكمله 31.8 مليار دولار أمريكي. وقد ساهم ارتفاع إيرادات المعاملات والخدمات ذات القيمة المضافة، وتتسارع نمو الإيرادات الأمريكية والدولية، في دفع نمو الإيرادات.
- ✓ حققت بايبال نهاية قوية لعام 2024، محققة نتائج فاقت توقعاتنا. بدأت التحسينات التي أجريناها على خدمات الدفع ذات العلامة التجارية، والدفع بين الأقران، وفينمو، بالإضافة إلى التقدم الذي أحرزناه في استراتيجية السعر مقابل القيمة.
- ✓ أنهت باي بال الربع الرابع من عام 2024 بإجمالي حجم مدفوعات بلغ 437.8 مليار دولار أمريكي، بزيادة قدرها 7% على أساس سعر الصرف الفوري ومحايده العملة. وهذا يفوق تقديرات القطاع بنسبة 0.59 %
- ✓ بلغت القيمة الإجمالية لـ PayPal في السنة المالية 2024 ، 1.68 تريليون دولار، وهي زيادة ملحوظة بنسبة 10% على أساس معلن ومحايده فيما يتعلق بالمعاملات الأجنبية .
- ✓ قامت PayPal بمعالجة حوالي 26.3 مليار معاملة، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 5% في حجم المعاملات. يمثل هامش معاملات PayPal البالغ 3.935 مليار دولار زيادة بنسبة 7% على أساس معلن .
- ✓ مع ارتفاع إيرادات المعاملات بنسبة 4.2% على أساس سنوي، أعلنت PayPal عن تحقيق إيرادات معاملات مذهلة بلغت 7.588 مليار دولار، وهو ما يمثل 90.7% من صافي الإيرادات .
- ✓ بلغت إيرادات خدمات القيمة المضافة 778 مليون دولار، بزيادة قدرها 4.7% على أساس سنوي و 9.3% من صافي الإيرادات .

- ✓ بلغت إيرادات العمليات الدولية لشركة بايبال 3.634 مليار دولار، بزيادة قدرها 7% على أساس سنوي على أساس معلن وأساس محايد فيما يتعلق بالعملات الأجنبية، و43% من صافي الإيرادات .

### **المبحث الثاني : تحليل تقنيات التكنولوجيا المالية في بايبال**

تعتبر بايبال من ابرز النماذج العالمية في مجال التكنولوجيا المالية حيث انها استطاعت ان توظف تقنيات التكنولوجيا المالية لتطوير منصتها و تسهيل التجارة الدولية وسنعالج في هذه الدراسة التحليلية كيفية توظيف بايبال لتقنيات التكنولوجيا المالية في تسهيل التجارة الدولية وخاصة التمويل .

من خلال هذا المبحث سنحلل بعض هذه التقنيات في المطالب التالية :

**المطلب الاول : توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمات بايبال**

**المطلب الثاني : اعتماد العملات المشفرة في بايبال**

**المطلب الثالث : تحليل البيانات الضخمة ، الامن السيبراني والحوسبة السحابية في بايبال**

### **المطلب الأول : توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمات بايبال :**

يعد توظيف بايبال للذكاء الاصطناعي خطوة استراتيجية للحفاظ على مكانتها في قطاع التكنولوجيا المالية، وبذلك تهدف الى تحسين خدماتها والحفاظ على ريادتها في مجال المدفوعات ومع استمرار بايبال في توسيع قدراتها واستغلال الفرص المتاحة للاستفادة من الذكاء الاصطناعي احدثت ثورة في قطاع التجارة .

استفادت بايبال من الذكاء الاصطناعي لأكثر من عقد لحماية المستهلكين وإدارة المخاطر وإكمال الكشف المتقدم عن الاحتيال مما كان له تأثير هائل بين عامي 2019-2022 وفي الوقت التي تضاعفت فيه احجام مدفوعات بايبال العالمية تقريبا من 712 مليار دولار امريكي الى 1.36 تريليون دولار امريكي خفضت بايبال معدل خسائرها الى النصف بفضل التطورات التكنولوجية بما في ذلك خوارزميات الذكاء الاصطناعي .

(Newsroom, 2023)

### **أولا : استخدامات بايبال للذكاء الاصطناعي :**

تستخدم بايبال الذكاء الاصطناعي : (Meisenzahl, 2024)

في مجال المدفوعات اذ تسعى بايبال لإحداث ثورة في عالم التجارة، واليوم تبدأ فصلا جديدا من مسیرتها فمع ما يقرب من 400 مليون حساب للمستهلكين و35 مليون حساب للتجار، تُدير بايبال معاملات تقارب ربع معاملات التجارة الإلكترونية العالمية سنويا، والأهم أن المتسوقين يثقون ببايبال لإدارة مدفوعاتهم. ويقدم بايبال خدمات معالجة المدفوعات لـ 147

تاجرًا من بين أفضل 1000 تاجر. وفقاً لتصنيف Digital Commerce 360 التجزئة عبر الإنترنت في أمريكا الشمالية حسب المبيعات ، كما يقدم خدمات أمان المدفوعات لـ 21 تاجرًا من بين أفضل 1000 تاجر.

ثانياً: أدوات الذكاء الاصطناعي الستة في بابيال :

تستعمل بابيال الذكاء الاصطناعي لتبسيط عمليات الدفع ومنح تجار التجزئة طرقاً جديدة لاستهداف المستهلكين وذلك عن طريق استخدامها أدوات بابيال الستة الجديدة التي اطلقها عام 2024 والمتمثلة في :

- ✓ دفع جديد : سهلت بابيال عملية الدفع بشكل كبير من خلال إزالة بعض الصعوبات مثل مطالبات كلمة المرور وبطء الاستجابة. سيتمكن العملاء من تسجيل الدخول باستخدام وجوههم أو بصمات أصابعهم والدفع بسرعة مضاعفة، كما ستستخدم بابيال الذكاء الاصطناعي "لتصبح أكثر ذكاءً وسرعةً مع مرور الوقت".
- ✓ بواسطة PayPalFastlane : تقول بابيال إنه يمكن للمستهلكين حفظ معلومات الدفع والشحن الخاصة بهم مع Fastlane وإتمام عملية الشراء بنقرة واحدة، لن يضطروا إلى تذكر اسم المستخدم وكلمة المرور أو مشاركة معلومات بطاقة الائتمان مع جميع الشركات. تعرف Fastlane على 70% من المستهلكين، و سرع عملية الشراء بنسبة 40% تقريباً في تجربة مع عملاء محددين من BigCommerce.
- ✓ إيصالات PayPal الذكية : سيحصل المستهلكون الذين يجرؤون على عمليات شراء عبر بابيال على إيصال يتضمن معلومات الطلب وتفاصيل التتبع، كما سيستخدم الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بما قد يرغب العميل بشرائه لاحقاً من تلك الشركة. ويمكن لتجار التجزئة الذين يستخدمون إيصالات الذكية مشاركة توصية شخصية وعرض استرداد نقدى، كل ذلك ضمن الإيصال.
- ✓ منصة عروض PayPal المتقدمة : أعلنت بابيال أنها ستتيح لعملائها من الشركات الإعلان للمستهلكين بناءً على المنتجات التي اشتروها عبر الإنترنت، وليس فقط بناءً على سجل تصفحهم، ستستخدم المنصة الذكاء الاصطناعي لتنظيم وتحليل بيانات مشتريات إلكترونية بمليارات الدولارات.
- ✓ تطبيق PayPal المحدث: تحدث الشركة تطبيقها للهواتف المحمولة بخدمة جديدة تسمى CashPass. ستتيح CashPass للمستهلكين الوصول إلى عروض استرداد نقدى مخصصة، تنشئها PayPal باستخدام الذكاء الاصطناعي. ستطلق هذه الميزة في مارس 2024 مع عروض من Walmart المركز الثاني بين أفضل 1000 شركة، و Best Buy، و McDonald's، و Priceline، و eBay، و (المركز السابع)، و Uber، و Ticketmaster، و
- ✓ ملفات تعريف الأعمال في Venmo : سيطلق تطبيق الدفع Venmo ، المملوک لشركة PayPal ، ملفات تعريف أعمال Venmo محسنة جديدة، وستساعد هذه الملفات الجديدة المستهلكين على اكتشاف الشركات الصغيرة وفقاً لـ PayPal.

وسيتمكن المستهلكون من الاشتراك في ملفات تعريف الأعمال، وستتمكن الشركات من تقديم عروض ترويجية للعملاء عبر التطبيق .

### ثالثا: التوقعات المستقبلية للذكاء الاصطناعي في بايبال :

ترى إدارة PayPal أن الذكاء الاصطناعي يمثل فرصة هائلة لـ PayPal نظراً لحجم البيانات التي تمتلكها الشركة؛ حيث تستخدم PayPal الذكاء الاصطناعي في جانبها المواجه للعملاء لمعالجة حالات دعم العملاء والتقاعلات مع العملاء بكفاءة أكبر (تم طرح PayPal Assistant وقد أدى ذلك إلى تقليل المكالمات الهاتفية والأحداث النشطة لبايبال ) وتسخدم الذكاء الاصطناعي لتخفيض رحلة التجارة للمستهلكين، كما تستخدم PayPal الذكاء الاصطناعي لزيادة إنتاجية المكتب الخلفي واتخاذ القرارات المتعلقة بالمخاطر كما يتيح الذكاء الاصطناعي لبايبال فرصة هائلة فقد شهدت 26 مليار معاملة على منصتها العام الماضي (The good investors) .

شهد استخدام الذكاء الاصطناعي تطوراً ملحوظاً في مجال المدفوعات الرقمية، لاسيما من خلال منصة "بايبال"، حيث أسهم في تعزيز كفاءة تمويل التجارة الدولية عبر تسريع العمليات المالية من خلال الأتمتة الذكية، وتيسير عمليات التحويل المالي في غضون دقائق وتوظف بايبال تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل بيانات المعاملات المالية، مما يتيح إمكانية تقديم حلول تمويلية مخصصة لأصحاب المشاريع الصغيرة بما يتناسب مع احتياجاتهم ومتطلبات أعمالهم. إضافة إلى ذلك يستخدم الذكاء الاصطناعي في التنبؤ باتجاهات السوق، مما يعزز من قدرة الشركات على اتخاذ قرارات استراتيجية مستندة إلى البيانات.

يعد الذكاء الاصطناعي عنصراً أساسياً في تطوير قطاع التكنولوجيا المالية، حيث ساهم في تسهيل عمليات التمويل والتجارة الدولية، وجعل المعاملات أكثر أماناً وسرعة، كما أسهم في تمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة من دخول الأسواق الدولية، من خلال توفير أدوات تحليلية متقدمة تدعم عملية اتخاذ القرار المالي، وتقدم حلول تمويلية تتوافق مع طبيعة كل نشاط تجاري.

### المطلب الثاني : اعتماد العملات المشفرة في بايبال :

بما أن العملات المشفرة أحد مخرجات التكنولوجيا المالية فإن دورها يبرز بوضوح في عمليات الدفع عبر الانترنت، وتشهد العملات المشفرة منعطفاً حاسماً فقد أدت الإنجازات الأخيرة إلى ظهور استخدامات جديدة ومذهلة، ما أحدث ثورة في عالم التجارة والمدفوعات من خلال جعلها أسرع وأكثر كفاءة وتحرراً من قيود الوقت .

أولاً: التسهيلات التي تقدمها بايبال لاستخدام العملات المشفرة واطلاق عملتها المشفرة :

1- تسهل بايبال استخدام العملات المشفرة بشكل أكبر حيث : (Newsroom, 2025)

- ✓ تدمجها في التجارة اليومية ليتمكن المستهلكون من الدفع بسلامة بالعملات الرقمية لدى ملايين التجار بخبرة تزيد عن 25 عاماً في مجال المدفوعات الرقمية .
  - ✓ توفر بايبال للمستخدمين منصةً سهلةً لشراء وبيع وحفظ وإرسال وإنفاق عملاتهم المشفرة في أي مكان تقريباً حول العالم. وهذا لا يوسع خيارات المستهلكين فحسب، بل يتتيح أيضاً فرصة هائلة للتجار للاستفادة من سوق العملات المشفرة .
  - ✓ يختار المستخدمون عملتهم المشفرة المفضلة عند الدفع ويتوالى بايبال البافي .
  - ✓ يحسن بايبال تجربة المستخدم بميزات مثل عمليات الشراء المتكررة وتتببيهات الأسعار، مما يتتيح للمستخدمين شراء أصولهم الرقمية وحفظها وبيعها وإدارتها بسهولة.
  - ✓ تُعزز إمكانية تحويل العملات الرقمية إلى الأصدقاء والعائلة، سواء كانوا من مستخدمي بايبال أو من أصحاب المحافظة الخارجية، من فائدة العملات الرقمية في الحياة اليومية.
  - ✓ وأخيراً يتتيح بايبال الآن لمستخدميه تحديد عناوين محفظة بأسماء، وحفظها في دفتر عنائهم، مما يسهل معرفة مرسلي التحويل.
  - ✓ شهدت سوق العملات المشفرة نمواً هائلاً حيث تجاوز اجمالي حيازاته 3.25 تريليون دولار أمريكي أي أكثر من نصف حجم سوق تجارة التجزئة الالكترونية العالمية المتوقعة لعام 2024 مع ما يقدر بنحو 20 إلى 60 مليون مستخدم نشط شهرياً للعملات المشفرة فان امكانيات التجارة هائلة . على الرغم من ذلك لا تزال هناك عقبات عناوين المحفظة عبارة عن سلاسل طويلة معرضة للأخطاء ويتزدّد التجار في دمج تقنيات جديدة قد تكون مكلفة وقد لا تحقق عائداً على استثماراتهم وهذا يأتي دور بايبال حيث يوفر الراحة لكلا طرفي المعاملة .
  - ✓ تشتهر بايبال بوضع علائقها في المقام الأول ، حيث توفر ميزات مثل حماية المشتري والبائع. وتأخذ الشركة هذا المنظور أيضاً فيما يتعلق بالعملات المشفرة ، حيث تضمن هذه الحماية نفسها للمشتريات المؤهلة الممولة بالعملات المشفرة. بالإضافة إلى ذلك، تعد بايبال شركة المدفوعات الأولى والوحيدة التي تقدم تعويضاً للمستخدمين يصل إلى 50,000 دولار أمريكي دون أي تكلفة إضافية لتحويلات العملات المشفرة غير المصرح بها . وهذا يوفر راحة البال للمستهلكين، ويشجعهم على زيادة استخدام أصولهم المشفرة داخل محفظة بايبال الخاصة بهم.
- يمثل تكامل بايبال مع العملات المشفرة امراً بالغ الالهيمية نحو تعزيز استخدامها في المعاملات اليومية مما يساهم في تطوير مجال التمويل والتجارة بإدراج العملات الرقمية في منصة مثل بايبال بفتح آفاقاً جديدة للشركات والأفراد للوصول لأدوات مالية حديثة وأمنة. وقد اتاحت بايبال منذ عام 2020 خدمات الشراء والبيع والاحفاظ بعدد من العملات الرقمية مثل البتكونين والائيثريوم وغيرهم .

2- اطلاق بايبال لعملتها المشفرة : اطلقت بايبال عملتها المشفرة الخاصة بها وهذا ما سيتم تناوله في :

- ✓ في عام 2023 اعلنت بايبال عن اطلاق عملتها المستقرة المدعومة بالدولار الامريكي والتي صممت لتسهيل المعاملات المالية وتحسين تجربة المدفوعات وتوسيع الاستخدام التجاري حيث انها كانت بديلا اكثر استقرارا مقارنة بالعملات المشفرة التقليدية والتي كانت تواجه تقلبات عالية في قيمتها وأكثر مرونة وأمانا للتجار .
- ✓ بايبال نفذت أول معاملة تجارية باستخدام عملتها المستقرة PYUSD مع شركة Ernst & Young في 23 سبتمبر 2024 ، باستخدام منصة العملات الرقمية التابعة لشركة SAP ، ما أتاح تسوية فورية على مدار الساعة .
- ✓ القيمة السوقية لـ PYUSD وصلت إلى حوالي 700 مليون دولار، وشهدت استخداما متزايداً منذ إطلاقها .
- ✓ العملات المستقرة تساهم في تبسيط المدفوعات عبر الحدود عبر تقليل التكاليف الزمنية والمالية المرتبطة بالطرق التقليدية (مثل التحويلات البنكية متعددة المراحل).
- ✓ بايبال تتيح لمستخدميها في الولايات المتحدة شراء العملات المشفرة حتى 100,000 دولار أسبوعياً، مما يعزز من انتشار هذه الأصول وتبنيها.

ثانياً: احصائيات حول pyusd واستخداماتها :

#### 1- احصائيات pyusd :

- ✓ القيمة السوقية : 941.274.456 دولار
- ✓ السعر الحالي : حوالي 0.9996 دولار امريكي
- ✓ اعل سعر تاريخي : 1.02 دولار في 2023
- ✓ ادنى سعر تاريخي : 0.9594 دولار في 2024
- ✓ العرض المتداول: 941.656.924
- ✓ حجم التداول اليومي : حوالي 14.49 مليون دولار

#### 1- استخدامات pyusd : تستخدم (pyusd) في

- ✓ التحويلات والمدفوعات والتداول وفي التمويل كأداة للإقراض والاقتراض

ثالثاً: الخطط المستقبلية :

تتمثل الخطط المستقبلية التي وضعتها بايبال ل PYUSD (Anais, 2025)

- ✓ بعد إطلاق PYUSD في أغسطس 2023، والذي كان يقتصر في البداية على Ethereum ، قامت PayPal بتوسيع نطاق توفر العملة المستقرة إلى سلاسل كتل إضافية. في مايو 2024، تمت إضافة الدعم لـ Solana ، يليه التكامل مع Cardano في يناير 2025. تم تصميم هذه التحركات لجعل

أكثـر سهـولة في الوصول إـلـيـهـ وأكـثـر عمـلـيـةـ لـكـلـ مـعـاـمـلـاتـ التجـارـيـةـ وـالـمـشـتـريـاتـ الـيـوـمـيـةـ.

✓ Hyperwallet تسهـيل عمـلـاتـ صـرـفـ PYUSDـ :ـ كـمـاـ تـعـمـلـ PayPalـ أـيـضـاـ علىـ تعـزيـزـ فـائـدـةـ PYUSDـ منـ خـلـالـ دـمـجـهاـ فيـ Hyperwalletـ ،ـ وـهـيـ خـدـمـةـ دـفـعـ عـالـمـيـةـ تمـ الـاسـتـحـواـذـ عـلـيـهـاـ فيـ 2018ـ .ـ تـسـهـلـ Hyperwalletـ عـمـلـاتـ الدـفـعـ الجـمـاعـيـةـ لـلـعـاـمـلـيـنـ لـحـسـابـهـمـ الـخـاصـ وـالـمـقاـولـيـنـ وـالـبـائـعـيـنـ فيـ جـمـيعـ أـنـحـاءـ الـعـالـمـ بـحـلـولـ نـهـاـيـةـ الـرـبـعـ الثـانـيـ مـنـ عـامـ 2025ـ ،ـ تـخـطـطـ PayPalـ لـلـسـمـاحـ لـلـشـرـكـاتـ بـإـرـسـالـ المـدـفـوـعـاتـ بـعـمـلـةـ PYUSDـ ،ـ مـاـ سـيـعـزـ اـعـتـمـادـ الـعـمـلـةـ الـمـسـتـقـرـةـ .ـ سـيـتـحـ هـذـاـ التـوـسـعـ لـعـدـدـ أـكـبـرـ مـنـ الـمـسـتـخـدـمـيـنـ الـوـصـولـ إـلـىـ مـزاـيـاـ PYUSDـ فـيـ الـمـعـاـمـلـاتـ الـعـالـمـيـةـ ،ـ حـيـثـ تـوـاـصـلـ PayPalـ تـحـسـينـ اـسـتـرـاتـيـجـيـتـهاـ لـدـمـجـ الـأـصـوـلـ الـرـقـمـيـةـ.

#### المطلب الثالث : تحليل الية البيانات الضخمة والامن السيبراني والحوسبة السحابية في باييال :

في ظل التطور الرقمي المتتسارع تعتمد باييال على تقنيات البيانات الضخمة والامن السيبراني والحوسبة السحابية كعناصر اساسية في تعزيز كفاءة خدماتها وفي ما يلي سنعرض كل واحدة على حد :

##### اولاً: البيانات الضخمة :

اصبحت البيانات الضخمة في العصر الرقمي الحديث من الاصول الاساسية التي تعتمد عليها المؤسسات ، لا سيما في قطاع التجارة . ومع تزايد المعاملات الالكترونية برزت الحاجة الى حلول تقنية متقدمة لتحليل كميات هائلة من البيانات .

تعد باييال نموذجا بارزا في استخدام البيانات الضخمة لدفع الابتكار في التكنولوجيا المالية فمع اكثـرـ مـنـ 1.1ـ بـيـتـاـ بـيـتـ وـ250ـ مـلـيـارـ دـولـارـ سنـوـيـاـ مـنـ المـدـفـوـعـاتـ الـتـيـ تـتـمـ معـالـجـتـهاـ وـاـيـضـاـ مـعـ اـكـثـرـ مـنـ 12.5ـ مـلـيـونـ عـمـلـيـةـ دـفـعـ تـتـمـ معـالـجـتـهاـ يـوـمـيـاـ عـبـرـ 203ـ سـوقـاـ ،ـ تـصـنـفـ باـيـيـالـ ضـمـنـ اـفـضـلـ 5ـ شـرـكـاتـ دـفـعـ (pro, 2024).

تستخدم باييال البيانات الضخمة في : (Christensen, 2016)

✓ تـسـتـخـدـمـ الـخـوـارـزـمـيـاتـ التـحـلـيلـيـةـ سـجـلـ عـمـلـاتـ الشـرـاءـ السـابـقـةـ بـنـاءـاـ عـلـىـ وـسـيـلـةـ التـسـوـقـ عـبـرـ الـاـنـتـرـنـتـ اوـ مـنـ خـلـالـ التـطـبـيقـ لـلـتـوـصـيـةـ بـعـرـوـضـ تـسـاعـدـ عـلـىـ تـوـفـيرـ الـمـالـ وـزـيـادـةـ حـجمـ مـعـاـمـلـاتـ التـجـارـ .ـ

✓ نـمـاذـجـ الـبـيـانـاتـ فـيـ باـيـيـالـ تـتـوـقـعـ بـنـسـبـةـ 69ـ الـاـمـاـكـنـ الـمـحـتـمـلـةـ لـإـنـفـاقـ الـعـمـلـاءـ اـمـوـالـهـمـ فـيـهـاـ .ـ

✓ يـسـاعـدـ اـسـتـخـرـاجـ النـصـوـصـ مـنـ مـعـلـومـاتـ الـمـنـتـجـ عـلـمـاءـ الـبـيـانـاتـ عـلـىـ فـهـمـ مـاـ اـذـاـ كـانـ العـمـيلـ يـحـبـ عـلـمـةـ تـجـارـيـةـ مـعـيـنـةـ اوـ لـاـ .ـ

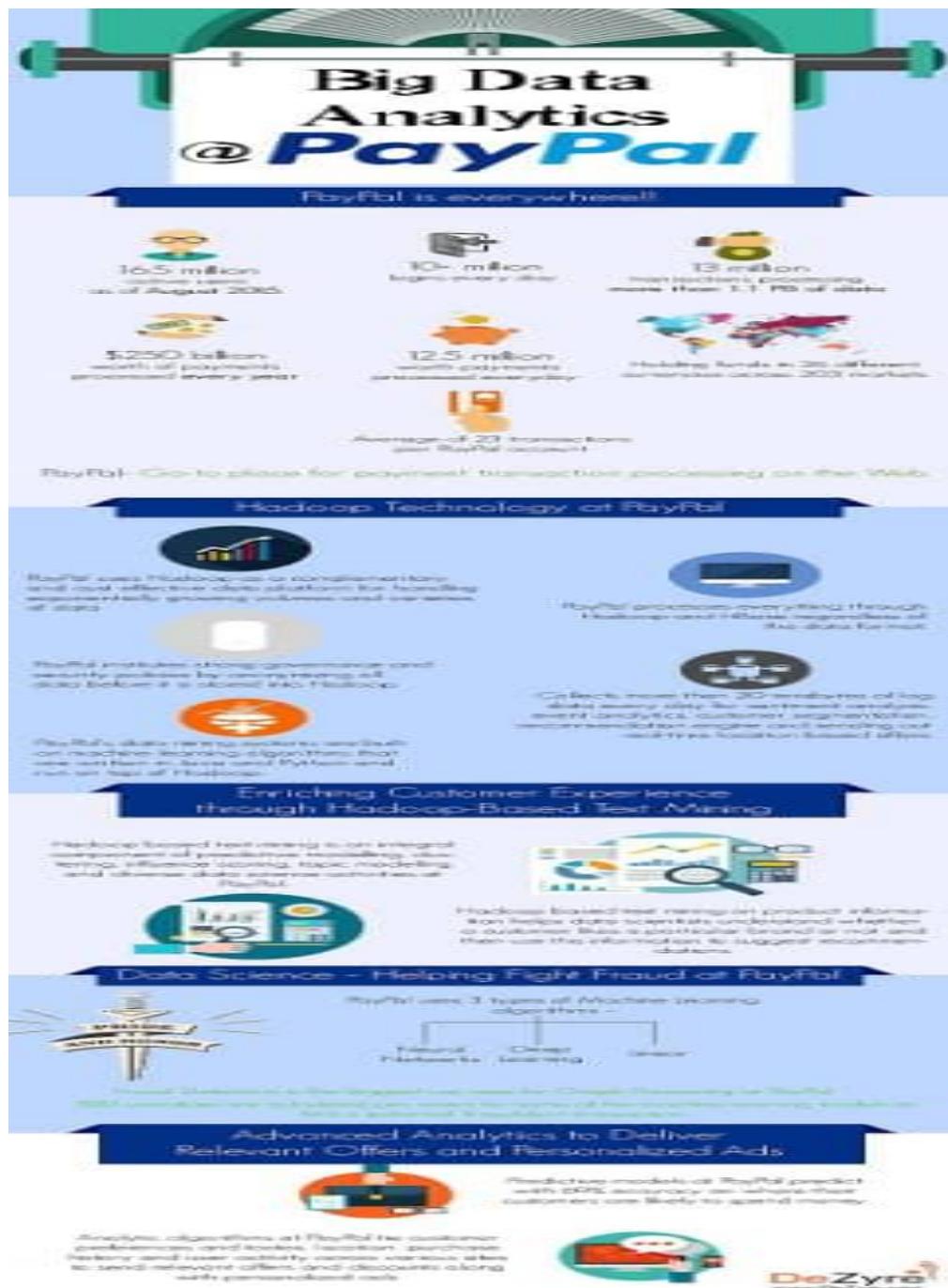
✓ من خلال تطبيق التحليلات المتقدمة على البيانات الضخمة تستطيع بيبال تقديم عروض قيمة من التجار للمستهلكين مثل الخصومات عند استخدام بابيل كوسيلة دفع

✓ تسهم بابيل في تسهيل وصول الشركات الصغيرة إلى التمويل من خلال الاعتماد على بياناتها وتحليلاتها الخاصة لتقدير الجدارة الائتمانية ، بعيداً عن المعايير التقليدية مثل التقييم الائتماني الشخصي أو التجاري. ويعتمد نظام "بابيل لرأس المال العامل" على سجل المستخدمين ونشاطهم ضمن المنصة لتقديم قروض بسرعة وكفاءة ، مما مكن من صرف أكثر من مليار دولار لصالح ما يزيد عن 60,000 شركة صغيرة على مستوى العالم .

تشكل تحليلات البيانات الضخمة جوهر المعالجة في بابيل ، وللتعامل مع الكميات الهائلة من البيانات ومعالجتها اعتمدت بابيل تقنية Hadoop الاطار المفتوح المصدر يستخدم في تخزين ومعالجة مجموعات البيانات الضخمة بكفاءة . تستخدم PayPal نظام Hadoop لمعالجة جميع أنواع البيانات بكفاءة، بعد أن كانت تعتمد سابقاً على قواعد البيانات التقليدية التي لم تكن مرنة بما يكفي، يتيح Hadoop بالتكامل مع HDFS و HBase ، التعامل مع كميات ضخمة من البيانات غير المهيكلة ، مما يدعم تطبيقات مثل تحليل آراء العملاء، كشف الاحتيال وتجزئة السوق، كما يسمح لعلماء البيانات بالاستكشاف والتحليل، ومحاللي الأعمال باستخدام أدوات مثل SAP HANA للحصول على تقارير دقيقة. تستخدم PayPal كمنصة بيانات فعالة من حيث التكلفة، وتدعمها بسياسات أمان صارمة لحماية البيانات من خلال تقنيات مثل إخفاء الهوية (pro, 2024) .

أقل.

**الشكل رقم 09 : يوضح تحليلات البيانات الضخمة في بابيل :**



المصدر : (2016, Christensen)

يمثل الشكل : استخدام PayPal تحليلات البيانات الضخمة وتقنيات مثل Hadoop وتعلم الآلة لتحسين تجربة العملاء، واكتشاف الاحتيال، وتقديم عروض مخصصة. من خلال معالجة كميات هائلة من البيانات يوميا، تمكن هذه التقنيات PayPal من تعزيز الأمان والكفاءة وتقديم خدمات مالية ذكية على مستوى عالمي.

من خلال ما سبق فان البيانات الضخمة تلعب دورا في تعزيز التكامل بين خدمات بايبال وتمويل التجارة الدولية وذلك من خلال معالجة وتحليل كميات هائلة من البيانات ، وتحتاج هذه

التحليلات فهما دقيقا لأنماط الشراء الدولية مما يساعد الشركات على توجيه استراتيحياتها التجارية نحو أسواق محددة . تعتمد بايبال على البيانات الضخمة لتقديم حلول تمويلية ذكية وتسهيل منح القروض وتمويل العمليات التجارية بثقة أكبر وهذا ما يمكن التجار و المستهلكين من تنفيذ معاملاتهم الدولية بكفاءة وبتكاليف

### ثانياً: الامن السيبراني :

نظرا للطبيعة الحساسة للمعاملات المالية الرقمية يعتمد نجاح بايبال بشكل كبير على تطبيق أعلى معايير الامن السيبراني ويشمل ذلك استخدام بروتوكولات تشفير متقدمة ومراقبة مستمرة للأنشطة المشبوهة .

لقد رسمت بايبال سمعة قوية بفضل توفيرها للمستخدمين مراقبة مستمرة لعمليات الاحتيال، وتشفيراً مالياً، وحماية للمشتريات وتشير دراسة مشتركة أجرتها PYMNTS و FIS إلى أن 60% من المستهلكين يثقون ببايبال أكثر من بنوكهم في تخزين بيانات اعتماد الدفع. وعلى الرغم من التقدم الجدير بالثناء في تعزيز الأمان، إلا أن القوة التكنولوجية المالية لا تزال تواجه عمليات احتيال مستمرة عبر الإنترن特 على مر السنين، تتضمن عمليات الاحتيال الأكثر شيوعا التي يواجهها مستخدمو بايبال رسائل البريد الإلكتروني/الرسائل الاحتيالية، وعمليات الاحتيال في الفواتير وطلبات الأموال، والاحتيال في الرسوم المقدمة، وعمليات الاحتيال في الدفع الزائد ، الجمعيات الخيرية المزيفة، عمليات الاحتيال في الشحن، عمليات الاحتيال في ملصقات الشحن المدفوعة مسبقا، عمليات الاحتيال في إعادة توجيه الطرود، فرص العمل وعمليات الاحتيال في إعادة شحن الطرود.(Emewulu, 2025)

تشير أبحاث PayPal لعام 2023 إلى أن الشركات التي تستخدم المنصة تخسر حوالي 3.7 مليون دولار سنويا بسبب المعاملات الاحتيالية عبر الإنترنط . تواجه هذه الشركات ما معدله 679 عملية احتيال استرداد أموال شهريا، مما يؤدي إلى قضاء 31 ساعة في التحقيق في الحالات والاستجابة لها . يعد استرداد المبلغ بسبب عدم استلام العنصر أو عدم تسليم الطلب هو السبب الأكثر شيوعا لاسترداد المبلغ أو المطالبات الخاصة ببايبال . يقدم PayPal تغطية ضد استرداد المبالغ المدفوعة والاحتيال ، مع تحديد التكلفة بمعدل أعلى لكل معاملة بنسبة 0.4% لكل معاملة.(Emewulu, 2025)

ترتفع تكلفة الاحتيال الإلكتروني سنويًا على الشركات الصغيرة في الولايات المتحدة، حيث تخسر متاجر التجزئة نحو 100 مليار دولار سنويا بسبب الاحتيال والروبوتات لذلك، يُعد منع الاحتيال وكشفه والتحقيق فيه أمرا ضروريا لحماية المؤسسات. ويعتبر تحليل البيانات أداة فعالة في هذا المجال، إذ يساهم في اكتشاف الثغرات وبناء نماذج للتعامل مع الاحتيال. ويشهد سوق تحليلات الاحتيال نمواً كبيراً، إذ ارتفعت قيمته من 34.6 مليار دولار في 2021 إلى 63.5 مليار دولار في 2023. وبين عامي 2020 و2022 ، تعرضت 38% من الشركات العالمية الصغيرة (بإيرادات أقل من 100 مليون دولار) لاحتيال إلكتروني، مثل التصييد، واحتراق البيانات، وهجمات DoS ، والبرامج الضارة . وتشمل المخاطر الأخرى للتجار الاحتيال في استرداد الأموال، واختبار البطاقات، وسرقة الهوية . وللوقاية يجب على

الشركات حماية بيانات العملاء، ورصد الإنذارات المبكرة، وتطبيق تدقيق شامل، لتجنب الغرامات والخسائر والضرر بالسمعة.(staff, 2024) ولمكافحة الاحتيال استخدمت بايبال تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عنه تشمل هذه التقنيات تحليل سلوك المستخدمين واكتشاف الشذوذ في المعاملات وتحديد المخاطر المحتملة قبل حدوثها ، بفضل هذا تمكنت بايبال من التقليل من الخسائر الناتجة عن الاحتيال بنسبة 11 في الربع الأخير على الرغم من زيادة حجم المعاملات .

تعتمد بايبال على نظام رصد ذكي للمعاملات التجارية باستخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل واكتشاف النشاطات الاحتيالية وتوفر بايبال برنامج "حماية البائعين" الذي يحمي التجار ضد عمليات الاحتيال، مثل النزاعات حول المنتجات غير المستلمة أو العمليات غير المصرح بها. كما تقدم أدوات تحليل البيانات لمساعدة التجار على اكتشاف الأنشطة المشبوهة في الوقت الحقيقي، مما يقلل من الخسائر المالية ويسهل تجربة العملاء (seller protection for merchants). تمنح أيضاً بايبال "حماية للمشتري" تتيح له استرداد أمواله في حال عدم استلام المنتج أو استلام منتج غير مطابق . (Paypal)

تستخدم بايبال الامن السبراني لتسهيل التمويل والتجارة الدولية من خلال خلق بيئة آمنة تمكن الأفراد والشركات من تنفيذ المعاملات بثقة ويشجع أيضاً التجار على استخدام بايبال دون القلق من الاختراق او الاحتيال واطمئنانهم في الدفع واسترداد اموالهم عند الحاجة . وبذلك يساهم الامن السبراني في بايبال على تقليل المخاطر الامنية التي تعرقل العمليات التجارية .

#### ثالثاً : الحوسبة السحابية :

تعتمد بايبال على الحوسبة السحابية لتعزيز كفاءتها التشغيلية وتقديم خدمات مالية رقمية في قطاع التكنولوجيا المالية ، تتيح الحوسبة السحابية لبايبال معالجة المعاملات بسرعة وأمان وتوفير خدمات تتكيف مع احتياجات المستخدمين وتعود هذه التقنية عاملًا حيوياً في دعم تمويل التجارة الدولية حيث تمكن من تنفيذ المدفوعات بسلسة مما يسهم في تسهيل عمليات التبادل التجاري بين الشركات .

سرعت جائحة كورونا من وتيرة تبني التقنيات الرقمية، وهو ما كان سيستغرق نحو خمس سنوات لو لا الجائحة، خاصة في مجال المدفوعات الرقمية التي لم تعد خياراً بل ضرورة. شهدت شركة بايبال تحويلات جوهرية واعتبرت أن هذه التحولات سيكون لها أثر إيجابي و دائم على أعمالها، تبنت الشركة استراتيجية سحابية قوية مكنتها من زيادة السرعة التشغيلية، ما يعد أمراً بالغ الأهمية للكفاءة ونطاق العمل، بدأت بايبال رحلتها في مجال الحوسبة السحابية عام 2019 بإنشاء مركز للتميز ، واتبعت نهجاً تدريجياً باستخدام حالات منخفضة المخاطر. بحلول 2020، تمكنت من نقل 20٪ من حركة بيانات موسم العطلات إلى السحابة، معتمدة على نموذج هجين متعدد السحابات. ويرجع ذلك إلى تنوع البنية التحتية نتيجة الاستحواذ على شركات ذات تقنيات مختلفة؛ فبعضها ولد في السحابة والبعض الآخر ما زال في مرحلة الانتقال. وفقاً لتصريرات ويس هامل، نائب رئيس موثوقية المواقع

و الهندسة السحابية في بايبال، ساعدت الحوسية السحابية العامة الشركة في التوسيع السريع في أكثر من 200 سوق عالمي بكفاءة، ما مكّنها من تطوير منتجات جديدة وتقديم خدمات فريدة. كما اعتمدت استراتيجية تدريجية لنقل التطبيقات، بدأت ببيانات التطوير والاختبار قبل الوصول إلى المعاملات الفعلية للعملاء. إضافة إلى ذلك ساهمت السحابة العامة في تعزيز الأمان، وهو من القيم الجوهرية لعلامة بايبال، من خلال التركيز على البنية التحتية المبرمجة، والأمنة، وتطبيق ضوابط أمنية قوية. (Pahuja, 2021)

تعد PayPal من أبرز الشركات العالمية في مجال الدفع الرقمي حيث تخدم أكثر من 300 مليون مستخدم في نحو 200 سوق حول العالم، وتدير معاملات سنوية تتجاوز 600 مليار دولار. وفي إطار سعيها إلى تعزيز كفاءتها التقنية والتوسيع في أسواق جديدة بسرعة وأمان، دخلت PayPal في شراكة استراتيجية مع Google Cloud. ساهم هذا التعاون في تمكين الشركة من توسيع بنيتها التقنية العالمية، حيث بات بإمكانها تفعيل خدماتها في أسواق جديدة خلال أسابيع بدلاً من سنوات، مما وفر الوقت والموارد بشكل كبير وقد انعكست هذه الخطوة على تسرّع عمليات تطوير البرمجيات، إذ نفذ مهندسو الشركة حوالي 20 ألف تحديث برمجي في عام 2019 وحده، كما ساهمت الحوسية السحابية في تحسين أداء الخدمات المصغرة دون الحاجة لتدريب إضافي وتأتي هذه الجهود في سياق سوق عالمي يشهد نمواً متسارعاً، حيث تجاوزت إيرادات صناعة المدفوعات الرقمية 2 تريليون دولار سنوياً، وهو ما يجعل من الابتكار والمرونة التقنية عوامل حاسمة في الحفاظ على القدرة التنافسية، ويفكّر هذا النموذج أن اعتماد حلول الحوسية السحابية يمثل خياراً استراتيجياً فاعلاً لدعم التحول الرقمي في قطاع الخدمات المالية، خاصة في ظل التوسيع العالمي المتزايد واعتماد العملاء المتزايد على الحلول الرقمية (Google cloud).

### خلاصة الفصل :

من خلال هذه الدراسة التحليلية، يتضح أن نشأة بايبال لم تكن إلا استجابة طبيعية لحاجة متزايدة إلى أدوات دفع إلكتروني تتسم بالأمان والسرعة ، وقد تمكنت بايبال من ترسير مكانتها كمؤسسة مالية رقمية رائدة على المستوى العالمي بفضل ما تقدمه من خدمات مرنّة وسهلة الاستخدام تلبي متطلبات الأفراد والشركات. كما استطاعت أن تبني تفوقها التكنولوجي من خلال دمج تقنيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي، والعملات المشفرة، والبيانات الضخمة، والأمن السيبراني ضمن منظومة خدماتها، وهو ما ساهم في تحسين كفاءة العمليات والدفع، تعزيز دعم العملاء وفهم سلوكهم، إلى جانب الكشف المبكر عن محاولات الاحتيال.

بناء على ذلك يمكن القول إن بايبال تمثل تجسيداً فعلياً للتكامل بين التكنولوجيا والقطاع المالي، الأمر الذي جعلها مثلاً تطبيقياً بارزاً لإمكانيات التكنولوجيا المالية في إحداث تحول جذري في مشهد التجارة والتمويل .



## **الخاتمة العامة**

الخاتمة:

أظهرت الدراسة أن التكنولوجيا المالية (FinTech) تمثل تحولاً جذرياً في التجارة الدولية، من خلال تقديم نماذج مبتكرة للخدمات المالية تعتمد على التطور التكنولوجي المتسارع. وقد ساهمت هذه النماذج في تسريع العمليات المالية، وتجاوزت القيود التقليدية المرتبطة بالتمويل والدفع، مما أسهم في رفع كفاءة أنظمة التجارة الدولية وتسهيل الوصول إلى الأسواق العالمية.

باتت شركات التكنولوجيا المالية تلعب دوراً محورياً في دعم التجارة الدولية، من خلال حلول ذكية تتيح تنفيذ عمليات الدفع والتحويل المالي بسرعة وفعالية وبتكلفة منخفضة وتنماشى هذه الحلول مع متطلبات عالم التجارة الحديث الذي يعتمد على السرعة، الكفاءة والموثوقية في المعاملات التجارية.

ولا يقتصر دور التكنولوجيا المالية على تبسيط عمليات الدفع، بل يشمل أيضاً تطوير أدوات تمويل بديلة تدعم المصدرين والمستوردين، وتقلل من الاعتماد على الوسائل التقليدية مثل الاعتمادات المستندية، مما يعزز من قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على المنافسة والوصول إلى التمويل والأسواق الدولية.

وانطلاقاً مما سبق، يمكن التأكيد على أن التكنولوجيا المالية تمثل عنصراً استراتيجياً فاعلاً في تمكين التجارة الدولية في العصر الرقمي، لما توفره من حلول مرنّة وفعالة في مجال الدفع والتمويل، إذ تفتح أمام المؤسسات آفاقاً أوسع للنمو والتّوسيع العالمي.

وتعتبر منصة "بايبال" (PayPal) "نموذج رائداً في هذا المجال، إذ نجحت في توفير بنية تحتية رقمية متقدمة تمكن الأفراد والشركات، من تنفيذ المعاملات المالية بسهولة وأمان، كما تقدم خدمات متكاملة تشمل الدفع الإلكتروني، التحويل المالي، حماية الأطراف في العمليات التجارية، فضلاً عن دعم التجارة الدولية.

و عبر توظيف تقنيات متقدمة كالذكاء الاصطناعي، العملات المشفرة، وتحليل البيانات الضخمة، ساهمت "بايبال" في تحسين كفاءة العمليات التجارية، تبسيط الإجراءات، خفض التكاليف، وتعزيز القدرة على اتخاذ القرار وإدارة المخاطر، مما يدعم استدامة الأنشطة التجارية على المدى الطويل.

**اختبار صحة الفرضيات :**

**الفرضية الأولى:** ساهمت التكنولوجيا المالية في تحسين عملية الدفع من خلال توفير وسائل دفع الكترونية أكثر سرعة.

**التحليل:** التطور في التكنولوجيا المالية أدى إلى ظهور وسائل دفع فورية أسرع وأكثر كفاءة مثل بايبال وعليه فإن الفرضية صحيحة .

**الفرضية الثانية :** اثرت التكنولوجيا المالية على العمليات التجارية بتوفير حلول رقمية مبتكرة .

**التحليل :** التكنولوجيا المالية اثرت على العمليات التجارية من خلال تقديم تقنيات حديثة ساهمت في تبسيط عمليات الدفع و التمويل، و عليه الفرضية صحيحة .

**الفرضية الثالثة :** سهلت بابيال تمويل التجارة الدولية من خلال تقديمها للشركات امكانية الوصول الى العملاء .

**التحليل :** من خلال الدراسة التطبيقية تبين ان بابيال سهلت تمويل التجارة الدولية من خلال تقديم خدمات دفع ومساعدة الشركات للوصول الى اسوق دولية وتمويل عملياتها التجارية و عليه الفرضية صحيحة .

**النتائج المتوصّل لها :**

- ساهمت التكنولوجيا المالية في تسهيل التجارة الدولية من خلال تقديم حلول دفع فعالة وآمنة .
- مكنت التكنولوجيا المالية من تجاوز العقبات التقليدية مثل الابطاء في تحويل الاموال .
- ساعدت التكنولوجيا المالية الافراد والمؤسسات من الوصول الى مصادر تمويل مرنّة وسريعة من خلال منصات رقمية مبتكرة .
- بابيال كأداة من ادوات التكنولوجيا المالية ساهمت في تقليل الزمن والتكلفة .
- تعتبر بابيال نموذج ناجح في تسهيل المعاملات المالية .
- اعتماد بابيال على الذكاء الاصطناعي لتخفيص تجربة المستخدم وتحسين كفاءة المعاملات المالية .
- تساعد بابيال من الحد من مخاطر تقلبات العملات بفضلاليات التحويل الالي واستخدام عملة مشفرة مستقرة .
- يتيح النظام الامني لبابيال حماية قوية للبيانات والمعاملات .

**التوصيات :** من خلال دراستنا يمكن تقديم التوصيات التالية :

- تشجيع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على استخدام منصات مثل بابيال
- تحفيز البنوك للتعاون مع شركات التكنولوجيا المالية لتقديم خدمات مبتكرة
- دعم انشاء منصات دفع محلية
- تشجيع استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين خدمات التكنولوجيا المالية
- استثمار بابيال في الامن السبراني لحماية اكثر للبيانات والمعاملات

- دعم بابيال للعملات المحلية لتسهيل اعتمادها من قبل شريحة اوسع

افق الدراسة :

- مدى استفادة الدول النامية من التكنولوجيا المالية في التجارة الدولية
- تأثير العملات المستقرة على مستقبل التجارة الدولية
- دور الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات الدفع والتمويل .

## قائمة المراجع

اولا : الراجع باللغة العربية

الكتب :

الظهراوي , د . م . (2023) .*الเทคโนโลยيا المالية والخدمات الرقمية* .الاردن : دار الايام للنشر والتوزيع عمان.

بو علاقة ، ن. & ، ختيري ، و. (2021) . الكتاب الجماعي التكنولوجيا المالية الابتكارات والحلول الرقمية . الجزائر : جامعة المدينة .

#### المجلات :

الزعيبي ، ح. (2021) . دور شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في تعزيز القطاع المصرفي للدول العربية دروس وتجارب دولية . المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والانسانية ، المجلد (09) العدد .. (01)

ايال ، ف. (2022) . ديسمبر . (واقع وسائل الدفع الالكترونية المستحدثة في اطار التكنولوجيا المالية . مجلة المعيار ، المجلد (13) العدد . (02)

حرفوش ، س. (2019) . التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي . مجلة الافق العلمية ، المجلد (11) العدد . (3)

رفيقه ، ب. ع. ، صدقاوي ، ص & ، بزارية ، ا. (2021) . ابريل . (التكنولوجيا المالية وتعزيز الشمول المالي في ظل جائحة فيروس كورونا . مجلة الاقتصاد والبيئة ، المجلد (04) العدد . (01)

زوايد ، ل. & ، حجاج ، ن. (2018) . التكنولوجيا المالية ثورة الدفع المالي ... الواقع والافق . مجلة الاجتهد للدراسات القانونية والاقتصادية ، المجلد (07) العدد . (03)

سعيد ، ن. ا. & ، رحابي ، ا. (2025) . البنوك الاقتراضية كالية لتعزيز وتنشيط معاملات التجارة الالكترونية - بابا نموذجا . مجلة الجغرافيا الاقتصادية ، المجلد (02) العدد . (01)

قدوز ، ع. ا. (2019) . التقنيات المالية وتطبيقاتها في الصناعة المالية الاسلامية . صندوق النقد العربي .

قويجل ، م & ، نبيلة ، ق. (2021) . استخدامات التكنولوجيا المالية في الصناعة المصرفية الاسلامية - تجربة المصارف السعودية . مجلة الميادين الاقتصادية ، المجلد (4) العدد 1).

لطرش ، ذ. & ، حراق ، س. (2020) . واقع التكنولوجيا المالية في الدول العربية واهميتها في تعزيز الشمول المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة . مجلة البحوث الاقتصادية المقدمة ، المجلد (05) العدد . (02)

بوطريف, ل. & بونس, ش. (2021). واقع التكنولوجيا المالية الإسلامية في ظل التحديات الراهنة مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والادارية ,المجلد (5العدد - 470, 2), 471.

عبد الله حسن طعامنه. (بلا تاريخ). التكنولوجيا المالية في الاعمال المصرفية. عمان، الاردن.

#### الأطروحة :

حرفوش, ا. (2024/2025). اطروحة دكتوراه بعنوان دور التكنولوجيا المالية في تطوير الاداء المصرفى .الجزائر :جامعة غردية.

قيمش, خ. (2023/2024). اطروحة دكتوراه بعنوان متطلبات تفعيل التكنولوجيا المالية في الصناعة المصرفية في الجزائر على ضوء تجارب بعض الدول .الجزائر :جامعة فرحة عباس سطيف .

كردوسى, م. (2023/2024). اطروحة دكتوراه بعنوان دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي .جامعة 8 ماي 1945 قالمة .

#### المراجع باللغة الأجنبية :

Anais. (2025, February 27). *Coinlive*. Récupéré sur PayPal Aims to Drive PYUSD Stablecoin Adoption Among 20 Million Merchants in 2025: <https://www.coinlive.com/news/paypal-aims-to-drive-pyusd-stablecoin-adoption-among-20-million>

bhat, r. (2024, october 17). *Navigating the Evolving Landscape of Trade Finance: Traditional Players, FinTech Disruptors, and Risk Management*. Récupéré sur martini: <https://blog.martini.ai/author/rajiv>

Christensen, A. (2016, january 5). *Doing Big Things with Big Data at PayPal*. Récupéré sur Newsroom: <https://newsroom.paypal-corp.com/Doing-Big-Things-with-Big-Data-at-PayPal?>

Emewulu, T. C. (2025, february 28). *Paypal statistics and facts 2025*. Récupéré sur Chageflow:

<https://www.chargeflow.io/blog/paypal-statistics-facts?ref=blog.hitpayapp.com>

*Google cloud.* (s.d.). Consulté le Mai 12, 2025, sur PayPal : explorer de nouveaux marchés et soutenir la croissance des entreprises: <https://cloud.google.com/customers/paypal?hl=fr>

Jovanovski, B. (2025, march 14). *PayPal Business Account vs Personal Account: Which Is Best for You?* Récupéré sur Payment cloud : <https://paymentcloudinc.com/blog/paypal-business-account-vs-personal/>?

kagan, j. (2024, june 8). *what is paypal and how does it work* . Récupéré sur Investopedia: <https://www.investopedia.com/terms/p/paypal.asp>

Kumari, M. (2025). Has FinTech reshaped global trade? New empirical evidence from structural gravity model. *Transnational Corporations Review*, رقم (17) المجلد رقم (01).

Meisenzahl, M. (2024, january 26). *Paypal announces new AI tools*. Récupéré sur Digital commerce 360: <https://www.digitalcommerce360.com/2024/01/26/paypal-announces-new-ai-tools/>

*Newsroom.* (2023, october 11). Récupéré sur More than 2-in-5 Australian businesses are already using AI for e-commerce: New research from PayPal reveals: [https://newsroom.au.paypal-corp.com/More\\_than\\_2-in-5\\_Australian\\_businesses\\_are\\_already\\_using\\_AI\\_for\\_e-commerce](https://newsroom.au.paypal-corp.com/More_than_2-in-5_Australian_businesses_are_already_using_AI_for_e-commerce)

*Newsroom.* (2025, february 25). Récupéré sur Unlocking the Future of Commerce: How PayPal is Making Crypto More Accessible: <https://newsroom.paypal-corp.com/2025-02-25-Unlocking-the->

## Future-of-Commerce-How-PayPal-is-Making-Crypto-More-Accessible?

Pahuja, R. (2021, Mai 18). *Here's how PayPal re-imagined its cloud journey amid the pandemic.* Récupéré sur Cio Economic Times: <https://cio.economictimes.indiatimes.com/news/cloud-computing/heres-how-paypal-re-imagined-its-cloud-journey-amid-the-pandemic/82728497>

*Paypal.* (s.d.). Consulté le may 13, 2025, sur Its a smart secure flexible way to pay: <https://www.paypal.com/us/digital-wallet/how-paypal-works>

*Paypal.* (s.d.). Consulté le mai 2025, sur protect your purchases with paypal: <https://www.paypal.com/us/digital-wallet/buyer-purchase-protection>

*Paypal.* (s.d.). *about Paypal.* Consulté le 05 جوان 2025, sur Paypal: <https://about.pypl.com/who-we-are/history-and-facts/default.aspx>

pro, P. (2024, octoper 28). *Big Data Use Cases: How PayPal leverages Big Data Analytics.* Récupéré sur Project pro: <https://www.projectpro.io/article/big-data-use-cases-how-paypal-leverages-big-data-analytics/231>

*seller protection for merchants.* (s.d.). Consulté le mai 2025, sur Paypal: <https://www.paypal.com/us/webapps/mpp/security/seller-protection>

staff, P. e. (2024, january 15). *A guide to leveraging data analytics in fraud managment.* Récupéré sur Paypal : <https://www.paypal.com/us/brc/article/data-analytics-fraud-management>

*The good investors.* (s.d.). Consulté le mai 12, 2025, sur The latest thoughts from american technology companies on AI:  
<https://www.thegoodinvestors.sg/the-latest-thoughts-from-american-technology-companies-on-ai-2024-q4-part-2/?utm>

مستقبل، 2025). ماي 07 كل ما تريده معرفته عن استخدام موقع باي بال :  
<https://blog.mostaql.com/the-ultimate-guide-for-paypal/>

مستقبل، 2025، ماي 13 دليلك الى انشاء حساب باي بال خطوة بخطوة :  
<https://blog.mostaql.com/paypal-account-creation-guide/>

## قائمة الملاحق

ملحق بالقرار رقم 1022... المدرج في .....  
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومتاقحها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مذكرة التعليم العالي والبحث العلمي

## نموذج التصرّف الشري

الكتاب المقدس

السيد (ة) اللهم سمير السنة: طالب، أستاذ، باحث طالحة  
العامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم ٢٥٥٣٩٥٨٢ والصادرة بتاريخ ١٧-١١-٢٠٢٥  
المؤهل (ة) بكلية / معهد كلية التعليم المكتسبة قسم التعليم التباهي  
والماكafa (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).  
عنوانها: دور التكهن في جياب المالية في تيسير التجارة العالمية  
د. أستاذ ممتازة: PAYPAL

المسرح المنشوري في أذربيجان ببراعة المعاير العلمية والمبدجية وصعابر الأخلاقيات المهنية والزراحة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

الدارس ٤٦١.٥٥١.٢٥١.٢٥٢.١.٢٥٣.٢

نرقيع المعنى (٥)

الله